شرح قصيدة
كعب بن زهير
في النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي

حققها

ف. كرنكو

قدم لها

الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد

شرح قصيدة

كعب بن زهير

في النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي

حققها

ف. كرنكو

قدم لها

الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد

www.attaweel.com

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة

١٣٨٩ هـ — ١٩٧١ م

www.attaweel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

للدكتور صلاح الدين المنجد

— ١ —

قصيدة كعب بن زهير بن أبي سُلمى ، التي اصطلح أهل الأدب على تسميتها « البُرْدَة » ، هي من أقدم القصائد في أدبنا العربي التي قيلت في مدح رسول الله ﷺ . وهي قصيدة لامية ، تقع في سبعة وخمسين بيتاً ، أنشدها كعبُ بن زُهير أمام رسول الله ، عندما جاء إليه مُستأمناً ، بعد أن أسلم أخوه بُجَيْر بن أبي سُلمى . وهي تجري في نظمها وسبكها ومعظم معانيها على أساليب الجاهلية في الشعر[1] .

— ٢ —

اهتم الأقدمون بهذه القصيدة إهتماماً بالغاً ، وعدّوها من أعظم ما قيل في مدح الرسول ، رغم أن ما ورد فيها عن الرسول نفسه لا يتجاوز الأبيات العشرة . وُعني بها أهل الأدب فشرحوها ، وعارضوها ، وخمّسوها . وقد عرفنا من شروحها :

١ — شرح التبريزي . المتوفي سنة ٥٠٢ هـ .

٢ — شرح عبد اللطيف البغدادي ، المتوفي سنة ٦٢٩ هـ .

---

(١) أنظر عنها : زكي مبارك ، المدائح النبوية .

www.attaweel.com

٣ – شرح ابن هشام النحوي ، المتوفى سنة ٧٦١ هـ .
٤ – شرح إبراهيم بن محمد اللخمي ، المتوفى سنة ٧٩٠ هـ .
٥ – شرح السيد عبدالله نقره كار ، المتوفى سنة ٨٠٠ هـ .
٦ – شرح الفيروز آبادي صاحب القاموس ، المتوفى سنة ٨١٧ هـ .
٧ – شرح المولى خير الدين، معلم السلطان محمد خان الفاتح، المتوفى سنة ٨٨٣هـ.
٨ – شرح السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ .
٩ – شرح ابن حجر الهيثمي ، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ [١].

وهناك شروح كثيرة أخرى ظهرت بعد القرن العاشر الهجري .

– ٣ –

ولعل أقدم الشروح التي ظهرت هو شرح التبريزي، إن لم يكن أول شرح لها.

والتبريزي هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي . ذكر ياقوت [٢] أن بعضهم يسمّونه الخطيب التبريزي ، وأن الصحيح « ابن الخطيب التبريزي »[٣]. وقد كان إماماً في النحو واللغة والأدب . وُلد بتبريز سنة ٤٢١ هـ ، وتوفي في مطلع القرن السادس من الهجرة ، سنة ٥٠٢ هـ . وقد رحل في أيام شبابه إلى مصر وأخذ عن طاهر بن بابشاذ النحوي ، ورحل من تبريز إلى المعرّة ، ليأخذ عن أبي العلاء المعرّي، وسمع الحديث من كبار المحدثين ومنهم الخطيب البغدادي، وكذلك لقي عبد القاهر الجرجاني ، صاحب أسرار « البلاغة » وأخذ عنه . فلا غرابة أن يصبح إماماً كبيراً في اللغة والأدب والنحو بعد أن أخذ عن هذه الطبقة الممتازة من الشيوخ والعلماء . وقد درّس في النظامية ببغداد ، وأشرف

(١) أنظر . حاجي خليفة . كشف الظنون ص ١٢٣٠

(٢) ياقوت ، معجم الأدباء ٢٠ / ٢٧ .

(٣) لكن خير الدين الزركلي في « الأعلام » ذكر أنه رأى اسمه بخطه « يحيى بن علي الخطيب » رداً على ياقوت . وما أثبته التبريزي بخطه ، لا ينقض ما ذكره ياقوت، لأن «الخطيب» صفة لعلي أبيه .

www.attaweel.com

على خزانة الكتب فيها ، وسار ذكره في الآفاق ورحل اليه الناس . وترك لنا من ثمار ثقافته الواسعة مؤلفات عديددة هي :

١ – تهذيب « إصلاح المنطق » لابن السكّيت ، المتوفي سنة ٢٤٤ هـ [١].

٢ – الملخص في إعراب القرآن ، في ٤ مجلدات [٢].

٣ – ثلاثة شروح « لحماسة » لأبي تمام ، المتوفي سنة ٢٣١ [٣] .

٤ – تفسير القرآن [٤] .

٥ – شرح « اللمع » في النحو لابن جنّي ، المتوفي سنة ٣٩٢ هـ [٥].

٦ – شرح « مقصورة ابن دريد » ، المتوفي سنة ٣٢١ هـ [٦] .

٧ – شرح « المفضليّات » للمفضّل الضبّي ، المتوفي سنة ١٦٨هـ [٧].

٨ – شرح « ديوان أبي تمام » [٨].

٩ – شرح « ديوان المتنبي » ، المقتول سنة ٣٥٤ هـ [٩] .

---

(١) كشف ص ١٠٨ .

(٢) كشف ص ١٢٣ ؛ وقال ابن خلكان: « رأيته في أربع مجلدات ». وفيات ٥/٢٣٩.

(٣) قال حاجي خليفة : « شرح أولاً شرحاً صغيراً ، فأورد كل قطعة في الشعر جميعاً ثم شرحها . وشرح شرحاً ثانياً بيتاً بيتاً . ثم شرح شرحاً طويلاً مستوفياً » كشف ص ٦٩٢ .

(٤) كشف ، ص ٤٤٦ .

(٥) كشف ، ص ١٥٦٣ .

(٦) كشف ، ص ١٨٠٨ .

(٧) معجم الأدباء ، ٢٠ / ٢٧ ؛ وذكر الزركلي أن منهـا مخطوطة بخط التبريزي في دار الكتب العامة بتونس رقم ٥٣١ م ، وعليها « شرح اختيارات المفضل الضي » .

(٨) كشف ص ٧٧١ ، وقال : « وللخطيب شرح مختصر أوله ..... ذكر شعره على سبعة أصناف : مديح ، وهجاء ، ومعاتبات ، وأوصاف ، وفخر ، وغـَزَل ، ومراثٍ ، وأكثرها المديح . وهو مرتب على الحروف » .

(٩) كشف ، ص ٨٦٢ .

www.attaweel.com

١٠ – شرح « القصائد العشر المختارة »[١] .
١١ – شرح « سقط الزند » للمعرّي ، المتوفي سنة ٤٤٩ هـ[٢] .
١٢ – الكافي في علم العروض والقوافي[٣] .
١٣ – مقدمة في النحو[٤] .
١٤ – مقاتل الفرسان[٥] .
١٥ – تهذيب غريب الحديث[٦] .
١٦ – شرح « قصيدة بانت سعاد » لكعب بن زهير[٧] .

وكان التبريزي شاعراً رقيق الشعر ، وقد أورد له ابن الجوزي ، وياقوت ، وابن العماد الحنبلي ، والسيوطي ... وغيرهم مقطّعات من شعره .

ويمكن الرجوع إلى المصادر التالية من كتب التراجم للتوّسع في ترجمته :

١ – ابن الجوزي ، المنتظم ٩ / ١٦١ .
٢ – ياقوت ، معجم الأدباء ٢٠ / ٢٧ .
٣ – الأنباري ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ٣٧٢ .
٤ – ابن خلّكان ، وفيات الأعيان ٥٠ / ٢٣٨ .
٥ – السيوطي ، بغية الوعاة ٢ / ٣٣٨ .
٦ – الزركلي ، الأعلام ٩ / ١٩٧ .
٧ – كحالة ، معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٤ .
٨ – بروكلمن : المجلد الأول ص ٣٣١ ؛ الذيل الأول ٤٩٢ .

---

(١) كشف ص ١٣٢٧ . وقال ياقوت : « ملكتُه بخطه » .
(٢) كشف ، ص ٩٩٢ .
(٣) كشف ، ص ١٣٧٧ ، وسماه الزركلي « الوافي » .
(٤) معجم الأدباء ، ٢٠ / ٢٨ .
(٥) معجم الأدباء ، ٢٠ / ٢٨ .
(٦) شذرات الذهب ٤ / ٥ .
(٧) معجم الأدباء ٢٠ / ٢٨ .

www.attaweel.com

أما شرح « قصيدة بانت سعاد » . فقــد كان المستشرق الكبير المرحوم الإستاذ فريتز كرنكو قد حققها ونشرها في عام ١٩١١ في مجلة جمعية المستشرقين الألمان ، وكان تصدر يومئذ في ليبزيغ . وكان الاستاذ كرنكو من أكثر المستشرقين علماً وتحقيقاً وأمانة ، وله في نشر تراثنا العربي يد طويلة. وقد ادّى للعرب والمسلمين فيما نشره من آثارهم خدمات جلّى . وكان قـد أسلم وسمّى نفسه « سالم الكرنكوي » . وتوفي سنة ١٩٥٣ م [١] .

وهذا الشرح رواه ابو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، تلميذ التبريزي، عنه ، والجواليقي كان من أئمة اللغة ، وتوفي سنة ٥٤٠ هـ .

بيروت — ١٩٧١   صلاح الدين المنجد

---

(١) أنظر ترجمته وما حقق من آثار في الأعلام للزركلي ٥ / ٣٤٦ ؛ وفيما كتبه الأستـاذ محمد كرد علي في مجلة المجمع العربي ، المجلد ٩ (١٩٣١) ص ١٦٩ ؛ والمجلد ٢٣ (١٩٤٨) ص ٣٥٥ .

www.attaweel.com

قصيدة كَعْبِ بن زُهَيْرٍ فى النّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسلّم ❊
وشرحها للامام أبى زكريّا يحيى بن علىّ الخطيب التبريزىّ

بسم الله الرحمن الرحيم .

قال الشيخ الامام الاجلّ العالم أوحد الزمان ابو منصور [موهوب ابن] أحمد [بن محمد] بن الخضر الجَوَاليقىّ قال أخبرنا الشيخ الامام ابو زكريّا يحيى بن علىّ الخطيب التبريزىّ رحمه الله قال كَعْب بن زُهَيْر بن أبى سُلْمَى ❊ وليس فى العرب سُلْمَى بضمّ السين غير هذا ❊ يمدح النبىّ صلّى اللّه عليه وآلِهِ ❊ أخبرنا ابو محمد الحسن بن علىّ بن محمد بن الحسن الجَوْهَرِىّ قال حدثنا أبو بكر محمّد بن العبّاس بن زكريّا بن حَيُّويَهْ الخَزّازُ قال حدّثنا ابو بكر محمد بن القاسم الأنبارىّ املاءً غُرّةَ صفر سنة سبع وعشرين وثلثمائة قال حدّثنى أبى قال حدّثنى عبد الله بن عمرو قال حدثنا ابراهيم ابن المُنْذِر قال حدثنا الحجّاج بن ذى الرُّقَيْبَة بن عبد الرحمن ابن كعب بن زُهَيْر بن ابى سُلْمَى المُزَنىّ عن أبيه عن جدّه قال خرج كَعْبٌ وبُجَيْرٌ الى أَبْرَقِ العَزّافِ[1] فقال بُجَيْرٌ لكَعْبٍ اثبتْ أنْتَ فى الغنم حتّى آتى هذا الرجل يعنى النبىّ صلّى اللّه عليه وسلم وآله فأسمَعَ خبره وأعرِفَ ما عنده فأقام كعبٌ ومضى بُجَيْرٌ فعرض رَسُولُ الله صلّى الله عليه وآله عليهِ الإسلامَ فأَسْلَمَ واتّصل اسلامه بكعب فقال

أَلَا بَلِّغَا عَنِّى بُجَيْرًا رِسَالَةً   فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ وَيْحَكَ هَلْ لَكَا
سَقَاكَ بِهَا المَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً   وَأَنْهَلَكَ المَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا
فَفَارَقْتَ أَسْبَابَ الهُدَى وَاتَّبَعْتَهُ   عَلَى أَىِّ شَىْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى مَذْهَبٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا   عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

1) Ms. العراف.

www.attaweel.com

فاتّصل الشعر برسول اللّه صلّى الله عليه وآله فأهْدَرَ دَمَهُ وقال من لقى منكم كعبًا فليقتله ❊ فكتب بُجَير الى كعب النجاة فانّ رسول الله صعم فأهدر دمك وما أُحسبُك ناجيًا وكتب اليه انّ رسول اللّه صعم ما جاءهُ احدٌ قطُّ يشهد ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا رسوله الّا قبله ولم يطالبه بما تقدّم الاسلامَ فأسلمْ واقبلْ الى رسول الله فلمّا ورد كتابه عليه توجّه الى رسول اللّه صعم ❊ قال كعبٌ فأنختُ راحلتى على باب المسجد وعرفت النبىّ صعم بالصفة التى وُصفت لى وكان مجلس رسول الله صعم من أصحابه مثل موضع المائدة من القوم يتحلّقون حوله حلقةً ثمّ حلقةً فيُقْبِلُ على هؤلاء فيحدّثهم ثمّ على هؤلاء فيحدّثهم فدنوتُ من النبىّ صعم فقلتُ أشهد أنْ لا الٰهَ الّا ٱللّٰهُ وأشهد أنّ محمّدًا رسول اللّه ❊ الأمانَ يا رسول اللّه قال مَنْ أنتَ قلتُ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ قال ٱلّذى يقول ما يقولُ ثمّ أقبل على أبى بَكْرٍ فاستنشَدَهُ فأنشدَ أبو بكرٍ ❊ سَقَاكَ بِهَا المَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً ❊ فقلتُ لم أَقُلْ هٰكذا انّما قُلْتُ

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةٍ   وَأَنْهَلَكَ المَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَا

فقال رسولُ اللهِ صعم مَأْمُونٌ واللّهِ ❊ فأنشدتُهُ

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ   مُتَيَّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولُ

بانَتْ فارَقَتْ يُقال بانَ يَبِينُ بَيْنًا وبَيْنُونَةً اذا فارق فراقًا بعيدًا وسُعَادُ اسم امرأة وما زادَ على ثلاثة أحرُف من المؤنث الذى ليستْ له علامةُ التأنيث نحو عُقاب وزَيْنَب وعَقْرَب فانّ الحرفَ الزائد على الثلاثة يجرى مجرى علامة التأنيث فلا ينصرف لذلك اذا سمّيتَ بها وامتناعُهم من دخول تاء التأنيث عليها يدلُّ على انّهم أنزلوا الحرفَ الرابعَ منزلةَ تاء التأنيث والتَّبْلُ الوَغْمُ يقال تَبَلَتْ فلانة فلانًا

www.attaweel.com

اذا هَيَّمَتْهُ كأنها أصابت قلبه بِتَبْلٍ اى بِذَحْلٍ والتَّبْلُ العَدَاوَةُ ويقال تَبَلَهُمُ الدهرُ اى أفناهم ومنه قول الأعشى

وَدَهْرٌ خائنٌ تَبِلُ[1]

والمُتَيَّمُ المُعَبَّدُ ومنه اشتقاق تَيْمِ اللّه يقال جئتُ فى اثْرِهِ وأَثَرِهِ والمَكْبُولُ المُقَيَّدُ والكَبْلُ القَيْدُ ويقال كَبَلَهُ كَبْلًا اذا قَيَّدَهُ وقولُه يُفْدَ من الفداء ومعناه انّها لمّا فارقَتْه هذه المرأة وتبلت قلبَه وتيمّتْه صار بعدها كأسيرٍ محبوسٍ لم يُفْدَ بفداء يفكّه من الأسر فهو باقٍ على حالة الأسر

R أصل التَّبْلِ الحقْدُ يقال تبلتْهُ فُلانةُ كأنها طالبَتْهُ بِتَبْلٍ ✣ التَّيْمُ ذهاب العقل وفسادُهُ والمَكْبُولُ المُقَيَّدُ ✣

٢ وَمَا سُعَادُ[2] غَدَاةَ البَيْنِ اِذْ رَحَلُوا   اِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

الأَغَنُّ من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غُنَّةٌ والغُنَّةُ صَوْتٌ يخرج من الخياشيم والظباء كلّها غُنّ لأنّ فى نَزْبِها غُنَّةً والنَّزْبُ صوتُ الظبى وقوله غَضِيضُ الطَّرْف أى فاترُهُ والغضُّ الكَسْرُ والفُتُورُ وغَضِيضٌ بمعنى مَغْضُوض وقوله مَكْحُول يعنى حدقة الغزال كلّها سوداء ليس فيها بَيَاضٌ ومعناه انّه شَبَّهَ المَرْأَةَ بالغَزَالِ ✣

R الغُنَّةُ صَوْتٌ يخرج من الخياشيم والغضّ الكفّ وأراد هاهنا فتوره

٣ تَجْلُو عَوَارِضَ ذى ظَلْمٍ اِذَا ٱبْتَسَمَتْ   كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ

قوله تجلو من قولهم جَلَوْتُ السَّيْفَ وغيره أَجْلُوهُ جَلْوًا وجِلَاءً اذا أزلتَ به الصَّدَأَ[3] والعَوَارِضُ ما بعد الأنياب من الأسنان وهى الضَّوَاحِكُ قال الشاعر

---

1) cf. LA. XIII, 80.   2) R سُعَادُ.   3) Ms. الصدى.

www.attaweel.com

وَكَأَنَّ رَيَّا فَأْرَةٍ هِنْدِيَّةٍ   سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الفَمِ(1

والظَّلْمُ ماء الأسنان وقيل رقّة الأسنان وشدّة بياضها ومُنْهَلّ من قولهم أَنْهَلَهُ يُنْهِلُهُ إنهالًا اذا أورده النَّهَل وهو الشرب الأوّل ومَعْلُول من عَلَّهُ يَعُلُّهُ اذا سقاه العَلَلَ(2 وهو الشرب الثانى بعد الأوّل والرَّاحُ الخمر والمعنى انه يصفها بأنّها تستاك ثغرًا طيّبَ النَّكْهَةِ اذا ابتسمت قابلَتْ منها نَكْهَةٌ كطيب رائحة الخمر كما قال أحمد بن عبد الله شبّه نَكْهَةَ المرأة بطيب رائحة الرَّوْض

اذا قَبَّلْتَهَا قابَلْتَ مِنْهَا   أَرِيجَ الرَّوْضِ فى زَهْرٍ مَعَهْ

R العَوَارِضُ ما بين الرباعيات الى أدنى الأضراس وقيل ما يبدو من الأسنان عند الضحك ❊ والظَّلْمُ ماء الأسنان والنهل الشرب الأوّل والعلل الشرب الثانى والرَّاحُ الخمر ❊

٣ شُجَّتْ بِذِى شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَحْنِيَةٍ   صَافٍ بِأَبْطَحَ أَضْحَى وَهْوَ مَشْمُولُ

شُجَّتْ مُزِجَتْ يقال شَجَجْتُ الخَمْرَ أَشُجُّهَا شَجًّا وقَتَلْتُهَا أَقْتُلُهَا قَتْلًا اذا مزجتها كأنّك كَسَرْتَ حَدَّهَا بالماء وذو شَبَمٍ ذو بَرْدٍ والشَّبَمُ البَرْدُ والشَّبِمُ البارد ومَحْنِيَةٌ مَفْعِلَةٌ من حَنَوْتُ أَحْنُو اذا عطفت فكلّ كلمة كانت لامُهَا واوًا وقعت رابعةً وقبلها كَسْرَةٌ قُلِبَتْ ياء نحو غازِيَة وأصلها غازِوَةٌ ومَحْنِوَةٌ فقُلبت فيهما ياء لمّا وقعت رابعةً وقبلها كسرة وهذا عَقْدٌ من عُقود التصريف والمَحْنِيَةُ ما انعطف من الوادى ❊ وصَافٍ من صفة الماء ❊ والأَبْطَحُ ما اتّسع من بطون الأَوْدِيَة والمَشْمُولُ الذى قد أصابته الشمالُ وقوله وَهْوَ مَشْمُولُ جُمْلَةٌ مركّبة من مُبتدا وخَبَرٍ وهى فى موضع نَصْبٍ لأنّها خبرُ أَضْحَى واسْمُ أَضْحَى مُضْمَرٌ فيها(3 ومعناه أنّه(4 وصف الراحَ التى عنى بها ظَلْمَ هذه المرأة الموصوفة بأنّها

1) 'Antara 21 v. 18.   2) Ms. العَلَلُ.   3) Ms. فيهما.   4) Ms. أنها.

www.attaweel.com

شُجَّتْ بماء بَرَدٍ صافٍ قد ضربَتْهُ الشمالُ فى أبطح وادٍ غيرُه أَبْرَدُ له وأَصْفَى ❊

R شُجَّتْ الشراب بالمزاج كما قيل قتلته يريدون بذلك تذليل صعوبته والشَّبِمُ البارِدُ والحَنِيةُ ما انحنى من الوادى وجمعها انحانى والأَبطح المكان المتّسع والمشمول الذى أصابته الشمالُ ❊

٥ تَنْفِى الرِّيَاحُ القَذَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ

ويُرْوَى تَجْلُو الرِّيَاحُ القَذَى عَنْهُ ❊ يعنى انّ الرياح تكشف عنه ما يَعْلُوه وتصفيه وقوله أَفْرَطَهُ يحتمل وجهَيْن أحدهما أن يكون من قولهم أَفْرَطْتُ القِرْبَةَ اذا ملأتَها وغَدِيرٌ مُفْرَطٌ اى مَمْلُوءٌ قال الشاعر [وهو زُهَير بن أبى سُلْمَى][1]

يُرَجِّعُ بَيْنَ خُرْمٍ[2] مُفْرَطَاتٍ صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدِّلَاءُ

الخُرْمُ غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض أى ملأ هذا الأبطح من صوب سارية بيض يعاليل والوجه الثانى ان يكون أَفْرَطَهُ بمعنى تركه يقال أَفْرَطْتُ القَوْمَ اذا تركتَهم وراءك ومنه قول النبىّ صلعم أنا فَرَطُكم عَلَى الحَوْضِ أى أنا ساقيكم ومُتَقَدِّمُكم وقوله تعالى وأَنَّهُم مُفْرَطُونَ اى مؤخرون ومعناه انّ البيض اليعاليل تركت ماء المطر فى هذا الأبطح ومن هذا المعنى سُمّى الغَدِيرُ غَدِيرًا مِنْ غَادَرَهُ أى تركه والصَّوْبُ مصدرُ صابَ الغَمَامُ يَصُوبُ صَوْبًا والسَّارِيَةُ السحابة التى تسير ليلًا والغَادِيَةُ التى تَغْدُو نَهَارًا ❊ وقوله بِيضٌ يَعَالِيلُ سحائبُ بيضٌ ومنه قولهم ثَوْبٌ يَعْلُولٌ اذا عُلَّ بالصبغ وأُعِيدَ عليه مرةً بعد أُخْرَى ❊ هذا أَحْسَنُ ما يحتمله هذا الموضع وما يقال فى تفسير يعاليل انها السحاب البيض الرواءُ ❊

1) ed. Ahlw. 1, V. 25. 2) Ms. خُرَّم.

www.attaweel.com

R قال الفرّاء أفرطت السحابةُ بالوسمىّ اذا عجّلت به؞ والسارية سحابة تمطر بالليل واليَعاليلُ السحاب الأبيض؞

٦ أَكْرِمْ بِهَا[1] خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ . مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَ انَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ

ويُرْوَى فَيَا لَهَا خُلَّةً؞ ومعناه التعجّب والخُلَّةُ فى هذا الموضع مثل الخلّ وهو الخليلُ؞ قال الشاعر

أَلَا أَبْلِغَا خُلَّتِى جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ

والخُلَّةُ أيضًا الصداقة؞ وقوله صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أى فى موعودها اى ما أَكْرَمَهَا لو وَفَتْ بموعودها أو قبلت النصحَ؞

R الأصلُ وَيْلُ لأُمِّهَا يقول ما أتمّها من خُلّة لو لم تكذب مَوْعُودَهَا وتنقض عهودَهَا؞

٧ لٰكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

سِيطَ خُلِطَ يقال ساطَ الشىء يَسُوطُهُ سَوْطًا اذا خلط شيئين بعضهما ببعض فى إناء ثم ضربهما بيده حتّى يختلطا وبه سُمّى السَّوْطُ الذى يُضرَبُ به لأنه يسوط اللحمَ بالدم أى يخلطه ويقال أيضًا شَاطَهُ بالشين معجمةً بمعنى ساطَهُ؞ قال المُتَلَمِّس

أَحَارِثُ لَوْ أَنَّا تُشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزَايَلْنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا[2]

ويُرْوَى تُسَاطُ والفَجْعُ مصدر فَجَعَهُ بالشىء يَفْجَعُهُ فَجْعًا اذا أصابه به والوَلْعُ الكذب يقال وَلَعَ وَلْعًا و وَلَعَانًا اذا كذب ومعناه انّ هذه الخُلّة قد خُلِطَتْ بدمها هذه الاشياء المذكورة وهى انّها تفجع صاحبها وتكذب له وتخالفه وتستبدل به ولا تبقى على حالة؞

1) R وَيْلُمِّهَا, Var. in margin. أَكْرِمْ بِهَا.   2) cf. ed. Vollers, I, V. 3.

www.attaweel.com

R سِيطَ خُلِطَ ❊ فَجْعٌ اى يجىء من قبلها ما تفجعنى به والولع الكذب والاخْلَافُ أن تخلف وعدها لَهُ ❊

٨ فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوَّنُ[1] فى أَثْوابِهَا الغُولُ

كأنّ هذا البيت إيضاحٌ لِمَا قَبْلَهُ فى أنّها لا تدوم على حالة واحدة وتَتَلَوَّنُ ألوانًا كما تَتَلَوَّنُ الغُولُ وحقيقة الغول كُلُّ ما اغتالَ الانسانَ فأهلكَهُ فهو غولٌ والعرب تُسمّى كُلّ داهية غُولًا على التهويل والتعظيم على ما جرَتْ عادتُهُم فى غيرها من الأشياء التى لا أصلَ لها ولا حقيقة كالعَنْقاء والهَديل وغيرهما وقال بعض المتأخّرين الجُود والغُول والعَنْقاء ثلاثة أسماء أشياء لم تُخْلَق ولم تكن وقد سُمّيَت الغول غولًا بالتَّلَوُّن يقال تَغَوَّلَتْ عَلَىَّ البِلَادُ اذا تَلَوَّنَتْ ❊

R تَلَوَّنَ الرَّجُلُ اذا اختلفت أخلاقه وكُلَّمَا أهلكَ الانسانَ فهو غُولٌ

٩ وَلَا تَمَسَّكُ[2] بِالعَهْدِ ٱلَّذِى زَعَمَتْ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ المَاءَ الغَرابِيلُ

اى امساكها بالعهد اذا عاهدت كامساك الماء فكما انّ هذا لا يكون كذلك امساكها بالعهد لا يكون ❊ معناه انّه لا يوثق بوصلها وهذا نحو قوله

وَٱرْتَحَلَتْ لا يَنْقُضُ النَّأْىُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ البَنَانِ يَمِينُ

R الغِرْبَالُ على هُجْنَةِ اللفظ كثير فى أشعارهم ❊ قال الحُطَيْئَةُ[3] لأُمّه

أَغِرْبَالًا اذا ٱسْتُودِعْتِ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى المُتَحَدِّثِينَا

الكانونُ الداخل بين الرَّجُلَيْن فى سِرّهما ❊

1) R تَلَوَّنَ.
2) R وما تُمَسِّكُ, var. in margin. وَلَا تُمَسِّكُ.
3) Diw. 25, v. 3.

www.attaweel.com

١٠ فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ   إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

أى لا يغرّنك ما تُمَنّيك وتَعِدُك فانّ أُمنيتك منها وحلمك سواء وكلاهما تضليل وتضليل تفعيلٌ من الضّلال ❖

١١ كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا   وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

عُرْقُوبٌ رَجُل من العَمَالِقَة وهو عرقوب بن مَعْبَد ومَعْبَدٌ أحدُ بنى عَبْشَمْس بن ثعلبة وكان من حديثه انّهُ وَعَدَ رَجُلًا ثمرة نخلة فجاء الرجل فقال دَعْهَا حتّى تصيرَ بَلَحًا فلمّا أَبْلَحَتْ قال دَعْهَا حتّى تَصيرَ رُطبًا فلما أَرْطَبَتْ قال دَعْهَا حتّى تصير تمرًا فلمّا أَتْمَرَتْ عَمَدَ اليها من الليل فجَدَّها[1] ولم يُعْطِهِ منها شَيْئًا فصار مَثَلًا فى الخُلف فقيل أَخْلَفُ مِنْ عُرْقُوبٍ ❖ قال الأَشْجَعِىُّ

وَعَدْتَ[2] وَكَانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً   مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيَتْرَبِ

النّاسُ يَرْوُونَ هذا البيت مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاهُ بِيَثْرِبِ يعنون بيَثْرِبَ مدينة النّبىّ صلعم ويقولون انّه كان رجُلًا من سُكّان يَثْرِبَ والصحيح ما ذكره ابن الكلبىّ ان الرواية مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخاهُ بِيَتْرَبِ بالتاء وفتح الراء وذكر أن يَتْرَبَ موضع بقرب من اليمامة وهذا البيت يُؤَكِّد ما تقدّمه من أن هذه المرأة لا تفى بوعدها اذا وعدت فمواعيدها كمواعيد عرقوب الذى سار به المَثَلُ فى الخُلْفِ ❖

R قال ابن الكلبى هو عرقوب بن صخر العمليقى وعد رجلًا ثمر نخلة فأخلفه فضربت العرب به المثل فى خُلْف الوعد ❖

1) Ms. فحذّها.   2) Ms. وَعَدَتْ.

www.attaweel.com

١٢ أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتُهَا   وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكِ تَنْوِيلُ

ويُرْوَى

أَرْجُو وَآمُلُ أَنْ يَعْجَلْنَ فِى أَبَدٍ   وَمَا لَهُنَّ طِوَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ(1)

إخالُ أَظُنُّ بكسر الهمزة وفتحها والكسرُ أفصحُ وتَنْوِيل تفعيل من النَّوال ❊
R الأَبَدُ الدَّهْرُ معناه أرجو أن يعجلن فى دهرٍ وما لهنّ تعجيل لما أُحِبُّ ❊

١٣ أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا(2)   إِلَّا العِتَاقُ النَّجِيبَاتُ المَرَاسِيلُ

عِتاق جمع عَتيق ونَجيبات جمع نجيبة والعتيق الكريمة من الابل والخيل وغيرهما ويقال وجهٌ عتيق اى كريم حَسَنٌ كأنّه [عُتِّقَ] من العيوب أى نجا منها وبهذا سُمّى عِتْقُ العَبْدِ والأمة أى ينجو من الرقّ وقولهم أعتقْنى من النّار نَجِّنى منها وقيل للبكر العاتق اى نجت [مِنْ] أن تُفتَضّ وقال ابن كَيْسَان سُمِّيَت عاتِقًا لأنّها عتقت من خدمة ابوَيْهَا ولم يملكها زوجٌ وقال ابن السِّكِّيت هى التى بين أن تدرك وبين أن تَعْنَس عُنُوسًا ما لم تتزوّج والمَراسيل جمع مِرْسَال وهو مِفْعَال من قولهم ناقة رَسِيلَةٌ إذا كانت سريعة رَجْع اليدين فى السير ومعناه أنّ هذه الموصوفة صارت بأرض بعيدة لا يُبلّغها إلّا الابل التى هذه صفتها ويُبَلِّغُهَا بمعنى يَبْلُغُهَا كما يقال مَشَى ومَشَّى قال الشاعر [وهو ذو الرُّمَّة]

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا   كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ

الدَّرْمَاء الأرنب والقُصْبُ المِعَى وجمعه أَقْصَابٌ يصف روضةً كثيرة النبات ويقول تَمَشَّى بها الأرنب وتَسْحَبُ كأنّه بطن حُبْلَى ذات أَوْنَيْن اى ثقلين ❊ مُتْئِم فى بطنها ولدان ❊
R العِتاق الكرائم والنجائب المُخْتارة والمراسيل السِّراع ❊

1) So R.   2) R تُبَلِّغُهَا.

www.attaweel.com

١٤ وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عُذَافِرَةٌ   فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

عذافرة ناقة صُلبة والأَين الاعياء والتعب والارقال والتبغيل ضربان من السير السريع وهذا البيت تأكيدٌ لما قبله فى أنّ هذه الأرض لا يُبَلِّغُهَا الّا ناقة صُلبة اذا أعيت وكلّت من كثرة السير جاء منها على التعب هذان النوعان من السير٭ والتبغيل كأنّه مُشَبَّهٌ بسير البغال لشدّته٭

R العُذَافِرَةُ الضخمة العُنُق والأَيْنُ الاعْيَاء والإِرْقَالُ أن تَعْدُوَ وتَنْفُضَ رأسَهَا والتَّبْغِيلُ دون الخَبَب٭

١٥ مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى اِذَا عَرِقَتْ   عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ

الذِّفْرَيَانِ ما تحت الأُذن عن يمين الرقبة وشمالها والنَّضخ أثخن من النضح فالنضح مثل الرشح والنضخ أغلظ منه وعُرْضَتُهَا من قولهم بَعِيرٌ عُرْضَةٌ للسَّفَرِ أى قوىّ عليه وكذلك فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلشَّرِّ أى قوىّ عليه وجَعَلْتُهُ عُرْضَةً لكذا اى نَصَبْتُهُ له٭ وقوله طامِسُ الأَعْلَامِ يقال طَمَسَ طُمُوسًا وطَمَسَهُ غيره طَمْسًا وأَعْلَامٌ جمع عَلَمٍ وأعلام الطريق ما يُسْتَدَلُّ بها عليه ومعناه انّ عُرْضَة هذه الناقة مكانٌ طامِسُ الأعلام مَجْهُولٌ والعُرْضَةُ هاهنا ما يَعرِض ويمنع ومنه قوله تعالى وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ اى لا تجعلوا الحَلف بالله مانعًا ان تَبَرُّوا٭ ويُرْوَى عَارِضُهَا طَامِسُ الأَعْلَامِ

R النضخ اكثر من النضح والذِّفْرَى حَيْدٌ خَلْفَ الأُذن وناقةٌ عُرْضَةٌ للسَّفَرِ اذا كانت قويّةً عليه وطامِسُ الأعلام دارِسُها٭ مَجْهُول لا يُسْلَك

١٦ تَرْمِى الْغُيُوبَ بِعَيْنَىْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ   اِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَّانُ وَالْمِيلُ

الغُيُوب جمع غَيْب وكلّ ما غاب عن عينك فهو غَيْبٌ والمُفْرَدُ

www.attaweel.com

ثَوْرُ الوَحْشِ شبّه الناقة به واللَّهِقُ بفتح الهاء وكسرها الأبيض والحُزّانُ جمع حَزِيزٍ[1] وهو الغليظ من الأرض والميل جمع أَمْيَلَ ومَيْلَاء والمِيلُ من الأرض معروف ومعناه انّ هذه الناقة قويّة على السير فى الهواجر إذا توقّدت هذه المواضع من شدّة الحرّ بسهل عليها السير فيها ❊

R الغَيْبُ ما توارى عنها والمُفْرَدُ الثور الذى قد خُذِل عن صواحبه واللهق الشديد البياض والحُزّانُ جَمْعُ حَزِيزٍ وهو ما غلظ من الأرض والميلُ قدر مَدَى البصر منها ❊

١٧ ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا فى خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الفَحْلِ تَفْضِيلُ

المُقَلَّدُ موضع القلادة وإنّما المُرادُ أنّها غليظة الرقبة والفَعْمُ المُمْتلئُ والمُقَيَّدُ موضعُ القَيْدِ يعنى انّ أَطرافها غليظة فهى أقوى على السير وقوله فى خَلْقِهَا عن بنات الفَحْلِ تَفْضِيلُ اى هذه الناقة [تفضل] على النوق وبنات الفحل هى النوق اى هى تُشْبِهُ الذكور وإذا وصفوا الناقة بالشدّة والصلابة قالوا مُذَكَّرَةٌ اى تشبه الذكور وعَيْرَانَةٌ تشبه عَيْرَ الوَحْشِ لصلابتها وقوّتها أى هى تامّة الخلق كاملة تفضل اخوانها من الابل ❊

R مُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ومُقَيَّدُهَا رُسْغُهَا ولها فَضْلٌ فى خَلْقِهَا على نظائرها ❊

١٨ غَلْبَاءُ وَجْنَاءُ عُلْكُومٌ مُذَكَّرَةٌ فى دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامُهَا مِيلُ

غلباء وجناء عنى بالغلباء الغليظة الرقبة والوجناء العظيمة الوَجْنَتَيْنِ وقُدَّامُهَا مِيلٌ يصفها بطول العُنُقِ ❊

---

1) Ms. حَزِنٍ.

www.attaweel.com

١٩ وَجِلْدُهَا مِنْ أُطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ

قيل أنّ الأُطُومَ الزَّرَافَةُ يصف جلدها بالملاسة والتَّأْيِيسُ التَّذْلِيلُ والطِّلْحُ القُرَادُ وضَاحِيَةُ المَتْنَيْنِ ما برز للشمس منه كأنّه من قولهم ضَحِيَ يَضْحَى اذا برز للشمس أى لِمَلَاسَةِ جِلْدِهَا لا يَثْبُتُ عليها قُرَادٌ ❊

٢٠ حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ

الحَرْفُ الناقة الضامرة شبّهوها بالحرف من حروف الكتابة لدقّتها وضُمرها وقد فعلوا ذلك كثيرًا ❊ قال أحمد بن عبد الله[1]

حَتَّى سَطَرْنَا بِهَا البَيْدَاءَ عَنْ عُرُضٍ وَكُلُّ وَجْنَاءَ مِثْلُ النُّونِ فِي السَّطَرِ

أى جعلنا الابل التى نسير عليها سَطْرًا فى البيداء ولمّا جعلها سطرًا فى البيداء جعل الوجناء من النوق نُونًا من الحروف فى السطر والوجناء الناقة الغليظة الوَجْنَتَيْنِ وقيل هى التى تُشبه الوجين من الارض وهو الغليظ منها ❊ قال وهو المعرّى

اِذَا مَا أَتَخْنَا حُرَّةً فَوْقَ حَرَّةٍ بَكَا رَحْمَةَ الوَجْنَاءِ مِنْهَا وَجِينُهَا

أتى بالتجنيس فى موضعَيْن وهما الحُرّة والحَرّة والوَجْناء والوَجِين والحُرّة الكريمة من النوق وغيرها والحَرّة كلّ أرضٍ تركبها حِجَارَةٌ سُودٌ والوَجْبَاء والوَجِين قد مرّ ذكرهما أى اذاما أتخنا ناقةً حُرّةً فوق هذه الحَرّة من الأرض بكت هذه الحَرّة رحمةً لهذه الحُرّة والحَرّة هى الوجين من الأرض والحُرّة هى الوجناء فى المعنى والواو فى قوله وكلّ وجناء مثل النون فى السَّطْرِ واو الحال والجملة فى موضع نصب وقد شَبَّهَ الناقة بالنون من الحروف فى قوله وهو المَعَرّىّ

وَحَرْفٍ كَنُونٍ تَحْتَ رَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ بِدَالٍ يَؤُمُّ الرَّسْمَ غَيَّرَهُ النَّقْطُ

1) Maʿarrī, Siqṭ-az-Zand, Cairo 1303, p. 40. 8.

www.attaweel.com

أى ورُبَّ ناقة حَرْف كنونٍ لدقّتها وضُمرها تحتَ راءٍ اى تحتَ رجلٍ يضرب رِيَتَهَا يقال رَأَيْتُهُ إذا ضربتَ رِئَتَهُ وكَبَدْتُهُ اذا ضربتَ كَبِدَهُ وكَلَيْتُهُ اذا ضربتَ كُلْيَتَهُ ولم يكن بدالٍ أى برافقٍ يقال دَلَا فى سيره يَدْلُو اذا رفق ❊ قال الشاعر

لَا تَقْلُوَاهَا وَادْلُوَاهَا دَلْوَا ۞ إِنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخَاهُ غَدْوَا[1]

اى غدًا وتَقْلُوَاهَا من قولهم قَلَا العَيْرُ آتُنَهُ إذا طَرَدَهَا طردًا حثيثًا وقوله يَوْمٌ الرسم رسم الدار غَيَّرَهُ النقط يعنى غُبَيْرَهُ المَطَرُ وقيل الحرف من النوق التى تشبه حرف الجَبَل وانّما شبّهوها بحرف الجبل لشدّتها وصلابتها وكلاهما وجه ❊ ومُهَجَّنَةٌ من قولهم اهْتَجَنَت الشاةُ والناقة اذا حُمِلَ عليها فى صغرها وكذلك الصبيّة الحدثة اذا زُوّجت قبل بُلُوغها وربّما سُمِّيَت النخلة وهى صغيرة مُهَجَّنَةً وأصل الهُجْنَة غلظ الخَلْق فى الخيل كغلظ البرانين والذكر والأنثى فيه سواء يقال برذونة هجين كذا قال ابو عبيدة ❊ شِمْليل فِعْليل من قولهم ناقة شِمِلَّةٌ أى سريعة خفيفة ❊ وقوله أُخوها أبوها وعَمُّها خالُها ومثال هذا انّ فحلًا ضرب أمّه فوضعت ذكرًا وأنثى ثمّ ضرب الذكرُ أمّه فوضعت أنثى فهذه الأنثى هى الحرف التى أبوها أخوها من أُمّها وعمّها الذكر الأوّل وهو خالها لأنّهما توأمان أَعْنِى الذكر الأوّل والتى هى أمّ هذه الحرف وأقرب من هذا أن يقولَ المعنى أنّه حمل بعير على بنته فجاءت بجملين فحمل أحد الجملين على أمّه فجاءت بناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة فصار أحدهما أخاها وأباها لأنّه من أمّها وصار عمّها وخالها لأنّه أخو أبيها وأخو أمّها ❊

R حَرْفٌ ضامرةٌ كحرف السيف أو عظيمةٌ كحَرْفِ الجَبَلِ ❊

وقوله مِنْ مُهَجَّنَة أى من إبل مهجّنة وهى الكرام ❊ وقوله أُخوها أبوها وعَمُّها خالُها أى أخوها ابن عمّها كما يقال هو اخو بنى

1) Ibn Ǧinnī, Taṣrīf 36; LA. XVIII, 292.

www.attaweel.com

فُلانٍ ٭ وعمّها خالها من قبل الأبِ والأمّ ٭ والقوداء الطويلة العُنق ٭ والشِّمْليلُ(2 السَّرِيعَةُ ٭

٢١ يَمْشِى القُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ

ويُروَى اذا القُرَادُ نَمَى فِيهِنّ أَزْلَقَهُ يصفها بالسمن والملاسة اذا دَبَّ القُرادُ عليها لا يثبتُ عليها لملاستها وقوله نَمَى اى ارتفع واللَّبانُ صَدْرُ الفرس حيث يجرى عليه اللَّبَبُ وكذلك من الناقة والأقراب جمع قربٍ وهى الخاصرة والزَّهَالِيلُ المُلْسُ واحدها زُهْلُولٌ ٭ قال الشَّنْفَرَى

وَلِى دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَيْأَلُ(1

سِيدٌ يعنى ذئبًا والعملّس من أسماء الذئب وأصله العَمَلَّسَةُ وهى السُّرْعَةُ. والأَرْقَطُ يعنى به النَّمِرَ والعَرْفَاءُ من صفات الضَّبُعِ وجَيْأَلُ اسم لها ٭

R اللَّبَانُ الصدر والأقراب الخواصر والزهاليل المُلْسُ ٭

٢٢ عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ(3 عَنْ عُرُضٍ مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزَّوْرِ مَفْتُولُ

عَيْرَانَةٌ اى ناقة صلبة تُشْبِهُ عَيْرَ الوحش فى صلابتها والنَّحْضُ اللحم ٭ عن عُرُضٍ اى عن اعتراضٍ وقوله قُذِفَتْ بِاللَّحْمِ اى رُمِيَتْ به يعنى انّها سُمِّيَت عن اعتراضٍ كأنّها تعترض فى مرتعها ٭ والزَّوْرُ الصدر وبَنَاتُ الزَّوْرِ ما حواليه مما يتّصل به من الأضلاع يعنى انّ مرفقها جافٍ فهو يَنْبُو عن الصدر واذا كان كذلك كان أجود لها ولا يصيبها ضَاغِطٌ ولا نَاكِتٌ والمَفْتُولُ المُحْكَمُ ٭

R العَيْرَانَةُ المشبّهة بالعَيْرِ لصلابتها والزَّوْرُ الصدر وبَنَاتُهُ عظامه والعرض الجانب وجمعه الأَعْرَاضُ ٭

1) Ms. والشِّمْلالُ. 2) Lām. V. 5. 3) R بِاللَّحْمِ.

www.attaweel.com

٢٣ كَأَنَّ مَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا   مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ

مَذْبَحُهَا منخرها وأصل الخطم الموضع الذى يقع عليه الخِطامُ ❖ وذكر أبو عُبَيْدٍ انّ الخَطْمَ الأَنْفُ وهذا أحد ما رُدّ عليه ويحتمل أن يكونَ الأنفَ لمّا كان الخطامُ يقع عليه وسَمّوْهُ خَطْمًا وإن كان يُشارِكُهُ فى وُقوعِ الخطام عليه غَيْرُهُ لأنّ الخطامَ يجمع الأنفَ وغيره كما سَمّوْهُ مَرْسِنًا وأصله من الدابّة الموضع الذى يقع عليه الرَّسَنُ ثمّ اسْتُعْمِلَ فى الناس وغيرهم قال العَجّاجُ يصف امرأةً

أَزْمَانَ أَبْدَتْ وَاضِحًا مُفَلَّجًا   أَغَرَّ بَرَّاقًا وَطَرْفًا أَبْرَجَا[1]
وَمُقْلَةً وَحَاجِبًا مُزَجَّجَا   وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجَا

يقال أَنْفٌ مُسَرَّجٌ قال الأصمعىّ ما كنتُ أعرف المُسَرَّجَ ولا أسمعُهُ الّا للعَجّاج فسألتُ اعرابيًّا عنها فقال أتعرف السُّرَيْجِيّات يعنى السيوف فقلتُ نَعَمْ فقال ذلك أراد يعنى أنّ الأنفَ دقيقٌ كالسيف السُّرَيْجِيّ وهو منسوبٌ إلى قَيْنٍ يُسَمّى سُرَيْجًا ❖ واللَّحْيَانِ العظمانِ اللذانِ تنبت عليهما اللحيةُ من الانسان وكذلك من الحيوان غير الناس ❖ والبِرْطِيلُ حجر مستطيل وانّما وصفها بكبر الرأس وعظمه ❖

R الخَطْمُ موضع الخطام واللَّحيانِ عظما الفَكِّ والبِرْطيلُ حجر نحو الذراع شبّه خطمها به ❖

٢٤ تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خُصَلٍ   فِى غَارِزٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ[2] الأَحَالِيلُ

أى تُمِرُّ ذَنَبًا مثل عَسيبِ النخل ❖ ذا خُصَلٍ الخُصَلُ جمع خُصْلَةٍ من الشَّعَرِ والغَارِزُ هاهُنا الضَّرْعُ وأصله من قولهم غَرَزَتِ الناقةُ وغيرها اذا قلّ لبنها وأكثر ما يُستعمل فى الابل كما قال الشَّمّاخ

---

1) Dīw. 5, V. 37—40.   2) R تَخَوَّنَهُ.

www.attaweel.com

كَأَنَّ قُتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ   مِنَ الحُقْبِ لَاحَتْهُ الجِدَادُ الغَوَارِزُ[1]

شبّه ناقته بحمار الوَحْش والجَأْبُ الصلب والمُطَرَّدُ الذى قد طردته القنّاص والحُقْبُ جمع أَحْقَبَ وحَقْبَاء وهو الذى فى موضع حقبه بياضٌ ولاحَتْهُ غيّرَتْهُ والجِدَادُ جمع جَدُودٍ وهى التى انقطع لبنها والغَوَارِزُ جمع غارزٍ ❊ وقوله لَمْ تَخَوَّنْهُ الأَحَالِيلُ تخوّنه تنقّصه يقال تَخَوَّنَهُ اذا تَنَقَّصَهُ وتَخَوَّنَهُ اذا تَعَهَّدَهُ ❊ وفى الحديث كان النبى صعم يَتَخَوَّنُنَا بالموعظة مَخَافَةَ السَّآمَةِ اى يتعهّدنا ويُرْوَى يَتَخَوَّنُنَا ويُرْوَى يَتَخَوَّلُنَا[2] ❊ وقد قال ذو الرُّمَّةِ فى أَنَّ التخوّنَ فى معنى التعهّد يصف الغزال

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ   دَاعٍ يُنَادِيهِ بِٱسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ

قوله بِٱسْمِ الماء بكسر الميم[3] لأنّه أراد حكاية صوت الظبية وهى تقول مَا مَا والمَبْغُومُ من البُغَامِ وهو صَوْتُهَا ❊ وقوله لَمْ تَخَوَّنْهُ الأَحَالِيلُ الأحاليل جمع إِحْلِيلٍ وهو الموضع الذى يَخْرُجُ منه اللبن يقول فلم تنقُصْهُ الأَحاليلُ يعنى انّه قد يَبِسَ لبنها فلا يَضْعُفُ لذلك واذا كانت الناقة حائلًا لا تُحلب كان أَقوى لها على السير والهاء فى لَمْ تَخَوَّنْهُ راجعةٌ الى الغارز الذى هو الضرع هاهنا والمُراد به الناقة

R العَسِيبُ من النخل والقضيب من غيره وعَسِيبُ الذَّنَبِ مَنْبِتُهُ والخُصَل جمع خُصْلَةٍ من الشَّعَرِ ❊ تَخَوَّنَهُ تنقصه والغارزُ الضرع يقال ناقةٌ غارزٌ اذا انقطع لبنُهَا والأَحَالِيلُ مخارجُ اللبن أى تُمِرُّ ذَنَبَهَا على ضَرْعٍ هذه صفتُهُ ❊

٢٥ قَنْوَاءُ فِى حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا   عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِى الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

ناقةٌ قَنْوَاءُ والذكر أَقْنَى وكذلك فى الناس وغيرهم والقَنَاءُ احْدِيدَابٌ فى الأنف والحُرَّتَانِ الأذنانِ يقول اذا نظر الناظر الى أُذنيها

1) Dīwān, Cairo 1327 p. 43. 7.
2) Bezieht sich auf die Tradition, nicht auf den Vers.
3) Kein Schreibfehler; der Laut *mā* soll wiedergegeben werden.

www.attaweel.com

وسُهولةَ خَدَّيها بانَ له عِتْقُ هذه الناقة ❖ وروى السُّكَّرِىُّ أَنَّ النبىَّ صلعم لمّا سمع هذا البيت قال لأصحابه ما حُرَّتاها قال بعضهم العينين وسَكَتَ بعضهم فقال النبىّ صلعم هُمَا أُذناها تَسَبُهُمَا الى الكرم

R القَنَاءُ احْدِيدَابٌ فى أنفها والحُرَّتانِ الأُذنانِ وعتقهما أن يكونا مُؤَلَّلَتَيْنِ والتَّسْهِيلُ طُولٌ فى عِتْقٍ وكَرَمٍ ❖

٢٦ تَخْدِى عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْىَ لَاحِقَةٌ ذَوَابِلٍ وَقْعُهُنَّ[1] الأَرْضَ تَحْلِيلُ

الخَدْىُ ضَرْبٌ من السير يقال خَدَى يَخْدِى خَدْيًا وخَدَيَانًا ومثلُهُ وَخَدَ يَخِدُ وَخْدًا واليَسَرَاتُ قوائمها واللَّاحِقَةُ الضامرة والذَّوابِلُ جمع ذَابِلٍ وهو اليابس ❖ يصف قوائمها بقلّة اللحم واذا كانت قليلة اللحم لم تكن رَهِلَةً ولا مُسْتَرْخِيَةً فكان أسرع لرفع قوائمها. وبسطها اياها وقوله مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ يَدُلُّ على سرعة رفعها قوائمها فى السير والتَّحْلِيلُ من تَحِلَّةِ اليمين ❖ تحليلٌ أى قليلٌ كما يحلف الانسان على الشىء يفعله فيفعل منه اليسيرَ يُحَلِّلُ به قسمَهُ ❖

R خَدَتِ النَّاقَةُ تَخْدِى ووَخَدَتْ تَخِدُ وخَوَّدَتْ تُخَوِّدُ تَخْوِيدًا وكُلُّهُ سَعَةُ الخَطْوِ واليَسَرَاتُ القوائمُ الخِفافُ الواحدة يَسَرَةٌ ويريد بالذوابلِ أنّها غيرُ رَهِلَةٍ ❖ وتحليل اى تَحِلَّةُ القسم ❖ تَضَعُ رجلها وإلّا فهى تَطِيرُ ❖

٢٧ سُمْرُ العُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الحَصَى زِيَمًا لَمْ يَقِهِنَّ رُؤُوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ

العُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ ويُقالُ عُجَاوَةٌ وعُجَاوَاتٌ وهى عَصَبُ قوائم الابل والخيل ❖ قال الشاعر فى مثل هذا المعنى

1) R مَسُّهُنَّ. So auch Kommentar von T.

www.attaweel.com

نَظَائِرُ طُرَّانِ الْحَصَى عَنْ مَنَاسِمٍ صِلَابِ الْعُجَى مَثْلُومِهَا غَيْرِ أَمْعَزَا

الطُّرَّانُ الحجارة المحدَّدة ❖ والزِّيَمُ المُتَفَرِّق اى انّها لقوّتها ونشاطها وشدّة وَطْئِهَا الأَرْضَ تترك الحصى متفرّقةً ❖ وقوله [لَمْ] يَقِهِنَّ رُؤُوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ يعنى انّها ناقة صُلْبَةٌ لا تَحْفَى فى سيرها فلا تحتاج الى النعل وكانوا يَشُدُّونَ تحت خفافها السَّرِيحَ وهى قطعة من جلود لِيَقِيَهَا الحجارة ❖ يقول فهى لا تحتاج الى النعل ليقيها الخشونة فى رؤوس الأكم اذا سارت عليها والأُكْمُ جمع إِكَامٍ ويقال أَكَمَةٌ وآكَامٌ وإِكَامٌ والجمع أُكْمٌ وأَكَمٌ

R العُجَايَاتُ عَصَبَةٌ مستبطنة الوظيف والزِّيَمُ المتفرّق وقوله لَمْ يَقِهِنَّ رُؤُوسَ الأُكْمِ تَنْعِيلُ أى لم تَحْفَ فتنتعلَ ❖

٢٨ كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ

أَوْبُ ذِرَاعَيْهَا رَجْعُ يديها فى السير ❖ اذا عَرِقَتْ وَقْتَ الهاجرة عند اشْتِدَادِ الحَرِّ والقُورُ جمع قارَةٍ وهو كلّ موضع مرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلًا ❖ والعَسَاقِيلُ السرابُ وقوله تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَسَاقِيلُ تَلَفَّعَ تَفَعَّلَ من اللِّفَاعِ نحو تَنَقَّبَ من النِّقَابِ اى صار السرابُ بالقور بمنزلة اللِّفَاعِ لها وذلك يكون وقت الهاجرة واللِّفَاعُ اللِّثَامُ ❖ والتقدير قد تَلَفَّعَتِ القُورُ بالعَسَاقِيلِ فقلب كما قال الآخَرُ

كَأَنَّنَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الآلَا

أى يرفعه الآلُ فجعل الفاعلَ مفعولًا والمفعولَ فاعلًا ❖

R أَوْبُ ذِرَاعَيْهَا رَجْعُهُمَا والقُورُ جبال صغار واحدها قارةٌ واللِّفَاعُ المِلْحَفَةُ وتَلَفَّعَ تفعّل منها والعساقيل السراب واحدها عَسْقَلٌ وعُسْقُولٌ والعَسَاقِيلُ ضربٌ من الكَمْأَةِ ❖

www.attaweel.com

٢٩ يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرْبَاءُ مُصْطَخِدًا[1] كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ[2] مَمْلُولُ

ويُرْوَى مُصْطَخِبًا أى مُنْتَصِبًا. يومًا ظرفٌ منصوبٌ والعاملُ فيه قوله تَلَفَّعَ فى البيت الذى قبله والحِرْبَاءُ دُوَيْبَةٌ تستقبل الشمس وتدور معها فى وقت الهاجرة فى أعلى الشجر أو على مكان تكون فيه. مُصْطَخِدًا مُفْتَعِلٌ من قولهم صَخَدَتْهُ الشمسُ اذا أَلَمَّت دماغَهُ ويومٌ صَخْدَانٌ شديدُ الحَرِّ. كذلك يقال صَهَرَتْهُ الشمسُ ومنه قوله [والبيت لابن أَحْمَرَ[3]

تَرْوِى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصَفٍ] تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهِرْ

أى تُذِيبُهُ فَمَا يَذُوبُ. ضاحِيَهُ ما يضحى للشمس منه ومَمْلُولٌ من قولهم مَلَلْتُ الخُبْزَةَ فى النارِ أَمُلُّهَا مَلًّا والخُبْزَةُ مَلِيلَةٌ ومَمْلُولَةٌ ويقال أَطْعَمنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةً مَلِيلَةً ومَمْلُولَةً ولا يقال أطعمنا مَلَّةً لأنّ المَلَّةَ الرمادُ والتراب الحارّ. ومعنى البيت انّ القُورَ تَلَفَّعَتْ بالعساقيل فى يوم يظلّ الحرباء فيه متحرّقًا بالشمس كأنّ ما برز منه للشمس مَمْلُولٌ كما تُمَلُّ الخبزة فى النار

R الحِرْبَاءُ دويبّة تستقبل الشمس فى دَوَرَانِهَا على خلقة العظاية ومُصْطَخِمٌ مُنْتَصِبٌ ويُرْوَى مُصْطَخِدًا اى صَخَدَتْهُ الشمسُ. وضَاحِيَهُ ما ظهر من جلده والمَمْلُولُ مأخوذ من مَلَّةِ النارِ.

٣٠ وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ وُرْقُ الجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الحَصَى قِيلُوا

هذا معطوفٌ على قوله قد تلفّع بالقور العساقيل والواوُ للحال فى الموضعَيْن وكذلك الواوُ فى قوله وَقَدْ جَعَلَتْ وُرْقُ الجَنَادِبِ والتقدير وقال للقوم حاديهم قيلوا وقد جعلت ورق الجنادب أى فى هذه الحالة والجنادبُ يَرْكُضْنَ بِأَجْنِحَتِهَا وقت الهاجرة فيُسمع لها صوتٌ. وقوله قيلوا من القَيْلُولَةِ وهو نوم نصف النهار.

---

1) R مُصْطَخِمًا. 2) R بِالنَّارِ. 3) LA. VI, 142.

www.attaweel.com

R الجُنْدُبُ الجرادُ ❊ قيلوا من القائلة ومعنى ... ن بهجير تُلهّب الجندب إلى أن يركض من شدّة الحرّ برجليه ❊

٣ شدَّ النَّهارِ ذِراعا عَيْطَلٍ نَصَفٍ   قامتْ فجاوبَها نُكْدٌ مَثاكيلُ

شَدُّ النهار اى ارتفاعه أى كأنّ أوبَ يديها شدّ النهار ❊ وقوله ذِراعا عَيْطَلٍ مرتفعٌ لأنّه خبرُ كأنّ كأنّ أوبَ ذِراعيْها فى هذه الحالة أوْبُ ذِراعَيْ عيطلٍ ثُمّ حذف المُضاف وأقام المضاف اليه مقامه فأعربه بإعرابه ❊ والعَيْطَلُ الطويلة والنَّصِفُ بين الشابّة والكهلة والنُّكْدُ اللّاتى لا يعيش لهنّ وَلَدٌ أى كأنّ ذِراعَيْ هذه الناقة فى سُرعتها فى السير ذراعا هذه المرأة فى اللّطم لمّا فقدت ولدها وجاوبَها نساءٌ مثاكيل قد فقدن أولادهنّ وهذا كالذى ذكر المُثقِّبُ العَبْدىُّ فى قوله

كأنّما أوْبُ يدَيْها الى   حَيْزومِها فوقَ حصى الفَدْفَدِ
نَوْحُ ٱبْنَةِ الجَوْنِ على هالكٍ   تندبُهُ رافعةَ المِجْلَدِ

المِجْلَدُ جِلْدٌ كانت النائحة تأخذه فتضرب به صدرها وابنة الجَوْن كانت فى الجاهليّة ❊

R شَدُّ النهار ومَدُّه ارْتفاعُهُ والعَيْطَلُ الطويلة العنق والنَّصَفُ بين الشابّة والعجوز والنُّكْدُ القليلات الأولاد ❊

٣٢ نوّاحةٌ رِخْوةُ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا   لمّا نَعَى بِكْرَها[1] النّاعونَ مَعْقولُ

نَوّاحةٌ فعّالة من النَّوْحِ والرِّخْوَةُ المُسْتَرْخِيَةُ والضَّبْعُ [وسط العَضُد بلحمه يكون للانسان وغيره والجمع أضْباعٌ وقوله نَعَى بِكْرَها يقال][2] لأوّل مولود الرجل بِكْرٌ والوالد بَكْرٌ ❊ قال[3]

1) R بَكْرَها.   2) Lücke im MS.   3) LA. V, 145.

www.attaweel.com

يا بِكْرَ بِكْرَيْنِ وَيَا خِلْبَ الكَبِدْ أَصْبَحْتَ مِنّى كَذِرَاعٍ مِنْ عَضُدْ

هذه كلّها صفات عَيْطَلٍ التى تقدّم ذكرها فى البيت الذى قبله ❊

R الضَّبْعانِ العَضُدانِ مَعْقولٌ عُقِلَ وبكرها ولدها الأوّل

٣٣ تَفْرِى اللَّبَانَ بِكَفَّيْهَا وَمِدْرَعُهَا مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ

تَفْرِى تقطع يقال فَرَاهُ وأَفْرَاهُ اذا قطعه فقالوا أَفْرَاهُ للاصْلاحِ وفَرَاهُ[1] للافْسادِ ❊ قالوا فَرَى الذئبُ أَوْداجَ الشاةِ ❊ واللَّبَانُ الصَّدْرُ والمِدْرَعُ قميص المرأة وهو دِرْعُها وقالوا دِرْعُ الحديد مؤنّث لأنّها حَلْقَةٌ ودِرْعُ المرأة مذكّر لأنّه قميصٌ ❊ والتَّرَاقِى جمع تُرْقُوَةٍ وهى عظام الصدر التى تقع عليها القلادة والرَّعَابِيلُ القطع يقال ثَوْبٌ رَعَابِيلُ اى قِطَعٌ يعنى انّها تضرب صدرها مشقوقة الثوب حُزْنًا على ولدها ❊

R تَفْرِى تشقّ واللّبان الصدر ومِدْرَعُهَا قميصها ورَعَابِيلُ متقطّعٌ ❊

٣٤ تَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنْبَيْهَا[2] وَقَوْلُهُمُ إِنَّكَ يا ٱبْنَ أَبِى سُلْمَى لَمَقْتُولُ

الوُشاةُ جمع وَاشٍ يقال وَشَى فُلَانٌ بفلانٍ يَشِى بِهِ وِشَايَةً ووَشْيًا اذا سعى به ❊ وجَنَابَيْهَا كما تقول حَوَالَيْهَا أَى تسعى الوشاة حَوْلَ سُعَادَ التى ذكرها انّه لا يبلّغه إلى أرضها إلّا العِتاقُ المَرَاسِيلُ التى وصفها ❊ اى مَنْ يَشِى إليها بوعيد النبىّ صعّم ايّاه ونَصَبَ قَوْلَهُمْ[3] اى يقولون فنصبه لأنّه مصدرٌ يصلح مكانه الفعلُ كما يقال معاذَ اللّه معناه نَعُوذُ باللّه ❊ واذا رفعتَ قَوْلُهُمْ فالواوُ فى قوله [وقولهم] إنّكَ يا ٱبْنَ أَبِى سُلْمَى لَمَقْتُولُ واوُ الحالِ ❊ أى يَسْعَى الوشاة جَنَابَيْهَا قائلينَ إنّكَ ❊ وسُلْمَى بضمّ السين ليس فى العرب غيرُهُ ❊

1) Ms. واقراه. 2) R يَسْعَى الوُشاةُ حَوَالَيْهَا.

3) Ms. قيلهم.

www.attaweel.com

٣٥ وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ آمُلُهُ   لَا أُلْهِيَنَّكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

يذكر أنّه استجارَ بجماعة من أَصْدقائه مِمَّنْ كان مع النبيّ صلعم فلم يُؤْوِهِ أَحَدٌ منهم ❊ وقوله لَا أُلْهِيَنَّكَ اى أَشغلنّك يقال ما أَلْهَاهُ عن ذلك اى ما شَغَلَهُ عنه ويقال منه لَهِيْتُ عن الشيء ❊ وفى الحديث اذا ٱسْتَأْثَرَ اللّٰهُ بشيء فَالْهُ عَنْهُ ❊

R معناه لا تشتغل بى فإنّى لا أَنْفَعُكَ فاعتمِلْ لنفسك ❊

٣٦ فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِى لَا أَبَا لَكُمُ   فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمٰنُ مَفْعُولُ

قوله لا [أَبَا لَكَ يُقَالُ] لا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ اللّام هاهُنا مُراعاةٌ من وجه وهو دخولها على المعرفة ❊ وغير مراعاةٍ من وجهٍ وهو ثبات الألف لأنّها لو لم تكن لم يقل الّا أباك وهى كلمةٌ تُستعمل فى المدح والذمّ يقولها المُفجَّع والمُتعجّب وهو يعلم انّ للمُخاطَب أَبًا ولكنّها قد جرت على ألسنتهم لَا أَبَ لَكَ وَلَا أَبَا لَكَ ❊

٣٧ كُلُّ ٱبْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ   يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ

أى كلّ مَنْ وُلِدَ فمآلُهُ المَوْتُ والآلَةُ الحالة ❊ قالت الخَنْسَاءُ[1]

سَأَحْمِلُ نَفْسِى عَلَى آلَةٍ   فَإِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

أى على حَالَةٍ ومنه

قَدْ أَرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ   وَأَتْرُكُ العَاجِزَ بِالجَدَالَهْ

يعنى وجه الأرض والحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ وأصل الحَدَب المَيْلُ وسُمّى الألف لذلك لأنّه يقبل على من يألفه يُقال حَدَبَ عليه اذا أَقْبَلَ عليه وانْخَفَضَ لَهُ ❊ قال الكُمَيْتُ[2]

---

1) Dīwān, II. ed., p. 205. 2) Hāš. 2, v. 54.

www.attaweel.com

وَهُمْ رَتَمُوهَا غَيْرَ ظَارٍ وَأَشْبَلُوا   عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ القَنَا وَتَحَدَّبُوا

قال[1]

R اى على حَالَةٍ صَعْبَةٍ ويقال أنّه أراد الجنازة ❖

٣٨ أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ أَوْعَدَنِي   وَالعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ مَأْمُولُ

أُنْبِئْتُ اى أُخْبِرْتُ والوَعْدُ فى الخَيْرِ والايعادُ فى الشَّرِّ وقوله والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ مَأْمُولُ أى العفو عنده مأمولٌ بعد الايعاد ونحو منه ما يُرْوَى عن أَعرابيّ أنّه قال فى دُعائه ❖ يا مَنْ اذا وَعَدَ وَفَى واذا أَوْعَدَ عَفا ❖ ويقال وَعَدَ خَيْرًا وشَرًّا ❖ قال اللّٰهُ تعالى النّارُ وَعَدَهَا اللّٰهُ الّذِينَ كَفَرُوا ❖ وقيل انّه لمّا أنشدهُ هذا البيت قال النبيّ صلعم العَفْوُ عِنْدَ اللّٰهِ مَأْمُولٌ ❖

٣٩ مَهْلًا هَدَاكَ[2] الّذِى أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الـقُرْآنِ فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ

مَهْلًا مَنْصوبٌ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ ❖ والنافِلَةُ وأصله الزيادة ومنه النافلة فى الصّلوة ما كان زيادةً على الفرض ومنه قوله تعالى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ❖ ويقال لوَلَدِ الولدِ نافلةٌ لأنّه زيادةٌ على الولد ❖

R النافِلَةُ ما فَعَلَكَ الرجلُ تَفَضُّلًا ❖

٤٠ لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الوُشَاةِ وَلَمْ   أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ

اى لا تَأْخُذَنِّي بأَقْوالِ السُّعَاةِ بى والواو فى قوله وَلَمْ أُذْنِبْ واو الحال وتقديره لا تأخذنّى بأقوال الوشاة غيرَ مُذْنِبٍ ويروى ❖ وَلَوْ كَثُرَتْ فِيَّ الأَقَاوِيلُ ❖

---

1) Lücke.   2) R رَسُولَ.

www.attaweel.com

٤١ لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ   أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الفِيلُ

ويُرْوَى ❊ إِنِّي أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ ❊ وتقدير هذا البيت إِنِّي أقوم مَقَامًا هائلًا أَرَى وأَسمَعُ ما لو رآه الفيلُ وسَمِعَهُ لظلّ يرعد وانّما ذكر الفيل هاهنا لأنّهُ أراد العظم والتهويل والفيل اعظمُ الدوابّ شأنًا ❊

R العرب تستعظم الفيلَ لِمَا علموه من قوّته وشدّته قال لَبِيدٌ(1

وَمَقَامٍ ضَيِّقٍ فَرَّجْتُهُ   بِبَيَانٍ وَلِسَانٍ وَجَدَلْ

لَوْ يَقُومُ الفِيلُ وَفَيَّالُهُ   زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلْ

٤٢ لَظَلَّ يَرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ   مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللّهِ تَنْوِيلُ

أي لو يقوم الفيلُ مقامًا أقومُهُ لظلّ يرعد من الفزع إلّا أن ينولَهُ رسول اللّه العفوَ والتَّنْوِيلُ تفعيل من النوالِ وهو العطيّة ❊

R أي اعطاء

٤٣ حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ   فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ(2 قِيلُهُ القِيلُ

ويُرْوَى حَتَّى جَعَلْتُ يَمِينِي ❊ وقوله لا أُنَازِعُهُ أي أُجَاذِبُهُ والمُنَازَعَةُ المُجَاذَبَةُ ونَقِمَاتٌ جمع نَقِمَةٍ يقال نَقِمَهُ ونَقِمَ عليه يَنْقَمُ ونَقَمَ يَنْقِمُ بفتح القاف أَفْصَحُ ❊ وقوله قِيلُهُ القِيلُ اى قَوْلُهُ القَوْلُ اذا قال شيْئًا فَعَلَهُ والقِيلُ والقَالُ والقَوْلُ ثلاثتها أسماءٌ ومنه قول الشاعر [وهو الشَّمَّاخُ بن ضِرارٍ](3

وَتَشْكُو بِعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا   وَقَالَ المُنَادِي أَصْبَحَ القَوْمُ أَدْلِجِي

ويُرْوَى وقَوْلَ المُنَادِي وقِيلَ المُنَادِي ❊ حكاها لى ابو القاسم الرَّقّي وقْتَ قراءتي عليه ❊

R أي قَوْلُهُ حَقٌّ لا محيل عنه ونَفَحَاتٍ اى عطيّات ❊

---

1) ed. Brockelmann, 39, V. 67. 68.   2) R نَفَحَاتٍ.

3) LA. III, 98, Dīwān, Cairo, p. 8. 3.

www.attaweel.com

44 لَذَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِى إِذْ أُكَلِّمُهُ وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْؤُولُ

ويُرْوَى إِذْ يُكَلِّمُنِى ❖ ويُرْوَى لَذَاكَ أَرْهَبُ عِنْدِى ❖ وفى البيت تَضْمِينٌ وذلك أنّ البيت لا يتمّ إلّا بما يليه أى لَذٰلك أرهبُ عندى من خادرٍ فالأوّل لا يتمّ إلّا بالآخر ❖ وقوله إذْ أُكَلِّمُهُ جملةٌ فى موضع الحال وكذلك الواوُ فى قوله وقيلَ إنّك منسوبٌ واو الحال والتقدير لذاك أهيبُ عندى مُكَلِّمًا ومنسوبًا ومسؤولًا ❖

R قال ابن قادمٍ مَنْسُوبٌ فى الدنيا مسؤولٌ فى الآخرة ❖ وقال ابن الكلبىّ منسوبٌ أى إنّك كعب بن زُهَير الّذى أُهْدِرَ دَمُهُ دون غيرك ممّن هذا اسمُهُ ❖

45 مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الأُسْدِ مَسْكَنُهُ(1 مِنْ بَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ

أى من أَسَدٍ خادرٍ وخادرٌ داخلٌ فى الخِدْرِ ويقال خَدَرَ الأَسَدُ وأَخْدَرَ فهو خادرٌ ومُخْدِرٌ(2 وعَثَّرُ مَوْضِعٌ وهو أحد ما جاء على فَعَّلٍ ومنها بَذَّرُ موضع وبَقَّمُ صِبْغٌ وخَضَّمُ لقب لِعَنْبَرِ بن عَمْرِو بن تميمٍ وخَضَّمُ اسمُ موضعٍ زَعَمُوا ❖ قال الشاعر(3

لَولا الأَعَادِى مَا سَكَنَّا خَضَّمَا وَلَا ظَلِلْنَا بِالمَشَائِى قُيَّمَا

الصوابُ أنّه يُرِيدُ ما سَكَنَّا بلادَ خَضَّمٍ أى بلادَ تميم وخَضَّمُ منهم ❖ المشائى جمع مشاةٍ وهو الزَّبِيلُ الّذى يُطْرَحُ فيه التُّرابُ إذا خرج من البِئْرِ ❖ قال زُهَير فى عَثَّرَ

لَيْثٌ بِعَثَّرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقَا(4

الغِيلُ موضع الأَسَدِ ❖ ويُرْوَى مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ(5 الأُسْدِ ❖ وضَيْغَمٌ

1) R. مِنْ ضَيْغَمٍ . . . مُخْدَرُهُ. 2) Ms. مخدوع.

3) LA. XV, 74. XIX, 147; Ǧauh. خضم + شأى Yāqūt II, 45; Mu'arrab 26.

4) Dīwān Rec. Sukkarī 2, V. 30. Ahlwardt 9, V. 30. 5) Ms. من ماء.

www.attaweel.com

فَيْعَل من الضَّغْم وهو العَضّ وضِرَاء جمع ضارٍ يقال أَسَدٌ ضارٍ والجمع ضِرَاء من قولهم ضَرِىَ بكذا وكذا اذا لَهِجَ بهِ ٭

R الضَّيْغَمُ الشديد العَضّ والضِّرَاءُ المُعْتادة للفَرْسِ الأنثى ضَرِوَةٌ والذكر ضَرٍو ومُخْدَرُهُ موضعه الذى يخدر فيه ٭ وعَثَّرُ مَأْسَدَةٌ ويعنى بالغيل الأَجَمَةَ ٭

٤٦ يَغْدُو فيُلْحِمُ ضِرْغامَيْنِ عَيْشُهُمَا لَحْمٌ مِنَ القَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَاذِيلُ

المَعْفُورُ مَفْعُولٌ من العَفَرِ وهو التُرابُ والخَرَاذِيلُ المُقطَّع وكذلك الخَرَادِيلُ بالدال والذال يقال خَرْدَلَ اللَّحْمَ وخَرْذَلَهُ اذا قَطَّعَهُ أى يَغْدُو هذا الأَسَدُ فيُلْحِمُ ولَدَيْهِ لَحْمًا مُتْرَبًا مُقطَّعًا ٭

R يُلْحِمُ اى يُطْعِمُ اللَّحْمَ والمَعْفُورُ المأكول وخَرَاذِيلُ مُقطَّع ٭

٤٧ اِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتْرُكَ القِرْنَ اِلَّا وَهْوَ مَفْلُولُ

المُسَاوَرَةُ المُوَاثَبَةُ والسَّوْرُ الوَثْبُ والقِرْنُ الّذى يُقاوِمُكَ فى بطش أو علمٍ أو غير ذلك والمَفْلُولُ المَكْسُورُ والمنهزم ٭ ويُرْوَى اِلَّا وَهْوَ مَجْدُولُ ٭ وهو مَرْمِىٌّ بالجَدَالَةِ وهو وَجْهُ الأَرْض ٭

R يُسَاوِرُهُ يُوَاثِبُهُ والمُسَاوَرَةُ المُوَاثَبَةُ ٭

٤٨ مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الوَحْشِ ضَامِزَةً وَلَا تَمَشَّى بِوَادِيهِ الأَرَاجِيلُ

ضَامِزَةً ممسكة والضَّمْزُ الامْساك والأَراجيل الرجّالة وتَمَشَّى يعنى تَتَمَشَّى ٭ قال الشاعر [وهو ذو الرُّمَّة][1]

وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْثُ فيها ذِرَاعَهُ فَسَرَّتْ وَسَاءَتْ كُلَّ ماشٍ ومُصْرِمِ
تَمَشَّى بها الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ

1) LA. XVI, 181—182. Nicht im Dīwān [Geyer].

www.attaweel.com

يصف روضةً • وخَيْفاء فيها ألوانٌ من الزهر وكلّ ذى لَوْنَيْن مختلفَيْن فهو أَخْيَف • وقوله أَلْقَى اللَّبْثُ فيها ذِراعَهُ يعنى أنّها مُطِرت بنوء الأسد والماشى الّذى معه ماشيةٌ يقال أَمْشَى الرّجُلُ فهو ماشٍ اذا كثرت ماشيتُهُ والقياس مُمْشٍ الّا أن الأكثر والمسموع ماشٍ كما قالوا أَيفَعَ الغلامُ فهو يافعٌ وأَيْنَعَ فهو يانعٌ وقد قالوا مُمْشٍ وهو قليلٌ جدًّا • والمُصْرِمُ الّذى ذهبت ماشيتُهُ • أى فسَرّت هذه الروضة صاحبَ الماشيَة(1) وساءت الّذى ذهبت ماشيته • وقوله تَمَشَّى بها الدَّرْمَاءُ يَعْنِى تَمْشِى والدَّرْمَاءُ الأرنبُ والقُصْبُ المِعَى والجَمْعُ أَقْصَابٌ يعنى أنّ الأرنب تَسْحَبُ بطنها فى هذه الروضة • كأَنّ بَطْنُ حُبْلَى أى كأنّهُ بطنُ حُبْلَى لكبره • وقوله ذاتَ أَوْنَيْنِ ذات ثِقْلَيْنِ والأَوْن الثقل • مُتْئِمٍ فى بطنها وَلَدانِ • تظلّ سِبَاعُ الجوّ من خوف هذا الأسد ممسكةً ولا يَقْرَبُ واديه أحدٌ • ويُرْوَى تَظَلُّ سِبَاعُ الجَوِّ ضَامِزَةً •

R ضامِزةً ساكتةً والأراجيل الرَّجّالَةُ •

٤٩ وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ   مُطَرَّحُ البَزِّ وَالدِّرْسَانِ مَأْكُولُ

البَزُّ السلاح • الدِّرْسانُ الخُلْقانُ من الثّياب والبزّ يقع على السيف والدّرع والمِغْفر • قال الشاعر(2) [وهو مُتَمِّم بن نُوَيْرَة]

وَلَا بِكَهَامٍ بَزُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ   اِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أو مُقَنَّعَا

فهذا يَدُلُّ على أنّه أراد به السيف وقال الآخر [الهُذَلِيّ(3)

فَوَيْلُ اُمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الحَصَى   وَوُقِّرَ بَزٌّ ما هُنَالِكَ ضَائِعُ

فالبزّ هاهنا الدِّرْعُ والسَّيْفُ وشَعْلٌ لَقَبُ تَأَبَّطَ شرًّا وكان أَسَرَ هذا الهُذَلّى فسلبه سلاحَهُ ودرعه وكان تأبّط شرًّا قصيرًا فلمّا لَبِسَ الدرعَ سَحَبَهَا على الأرض وكذلك السيف لمّا تقلّده طال عليه فسحبه •

1) Ms. المشاشة. 2) LA. VII, 175. Nöldeke, Beiträge 99.
3) LA. VII, 175. Hudal I. 113, v. 13.

www.attaweel.com

وقوله أَخُو ثِقَةٍ أى رَجُلٌ يَثِقُ من نفسه بالشجاعة أى لا يزال بواديه شجاع مطرّح السلاح مأكولٌ

R أخو ثِقَةٍ أى يوثق بقوّته والبَزُّ السلاح كلّه والدِّرْسان جمع دَرِيسٍ وهى خلقانُ الثياب

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللّٰهِ مَسْلُولُ[1]

مُهَنَّدٌ مَنْسُوبٌ الى الهِنْد يقال سَيْفٌ مُهَنَّدٌ وهُنْدُوانِىٌّ أى هِنْدِىٌّ وإنّما جعله سيفًا مُختارًا من سيوف اللّه استعارةً

فِى عُصْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

ويُرْوَى فى فِتْيَةٍ والعُصْبَةُ الجماعة من الناس بين العشرة إلى الأربعين هكذا يقول أهل اللغة ذكره ابن دُرَيْدٍ وقوله زُولُوا أراد مع الهجرة من مكّة الى المدينة

زَالُوا[2] فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

أَنْكَاسٌ جمع نِكْسٍ وهو الرجل الضعيف والكُشُفُ جمع أَكْشَفَ وهو الذى لا تُرْسَ معه والمِيلُ جمع مَائِلٍ وهو الكِفْلُ وهو الذى لا يحسن الفُرُوسِيَّةَ قال الشاعر [وهو جَرِيرٌ][3]

لَا يَرْكَبُوا الخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا هَرِمُوا فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْفَالِهَا مِيلُ

والمَعَازِيلُ من قولهم رَجُلٌ أَعْزَلُ إذا لم يكن معه رُمْحٌ ومنه السِّمَاكُ الرَّامِحُ والسِّمَاكُ الأَعْزَلُ أى زالوا وما فيهم مَنْ صفتُه هذه الّتى ذكرها بَلْ هم أقوياءُ ذوو سلاحٍ فُرسانٌ عند اللّقاء

1) R نَسِيفٌ und so auch T. über dem Text, mit خ.

2) Ms. زُولُوا.

3) LA. XIV, 161. Dīwān, Cairo II, 71.

www.attaweel.com

R النِّكْسُ الضعيف وانْكُشُفُ الذين لا تِرَسَةَ لهم والمِيلُ الذين لا يثبتون على السروج والمَعَازِيلُ الذين لا سلاحَ معهم ❊

٥٣ شُمُّ العَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبُوسُهُمُ   مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فى الهَيْجَا سَرَابِيلُ

شُمٌّ جمع أَشَمَّ وأصلُ الشَّمَمِ الارتفاعُ وأَنْفٌ أَشَمُّ اذا كان فيه عُلُوٌّ والعَرَانِينُ الأُنُوفُ واحدها عِرْنِينٌ والأَبْطَالُ جمع بَطَلٍ وهو الذى تَبْطُلُ عنده الدِماءُ ولا يُدْرَكُ[1] عنده الثَّأْرُ ويقالُ الذينَ بَطَلَ فيهم الحِيَلُ فلا يُوصَلُ إليهم ❊ واللَّبُوسُ ما يلبس من السِّلاحِ ونَسْجُ دَاوُدَ الدِّرْعُ والسَّرَابِيلُ جمعُ سِرْبَالٍ اى لَبُوسُهُم من نسجِ دَاوُدَ ❊

R الشَّمَمُ الطولُ فى الأَنفِ ❊

٥٤ بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ   كَأَنَّهَا حَلَقُ القَفْعَاءِ مَجْدُولُ[2]

بِيضٌ جمع أَبْيَضَ وبَيْضَاءَ يعنى بها الدروعَ وسَوَابِغُ جمع سَابِغَةٍ وهى التامّة من الدروع وغيرها ❊ وقولُه شُكَّتْ ويُرْوَى سُكَّتْ بالسين غير معجمة وبالشين معجمة فمن رَوَى بالشين فانّه أراد حَلَقَةً فى حَلَقَةٍ وانّما يكون ذلك فى الدروع المُضاعَفَةِ وأصلُ الشَّكِّ ادخال الشىء فى الشىء يقال شَكَّهُ بالرمح وبالسهم ❊ ومن رواه بالسين فهو من الضيق وأصلُ السَّكَكِ[3] الضيق كأنّه ضايَقَ بين حَلَقِ الدرع ومنه أُذن سَكَّاءُ قالوا هى التى لا يبين لها نُتُوٌّ كآذان الطير ❊ قال النابغةُ يصف قطاةً

حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً   لِلْمَاءِ فى النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ[4]

وقالوا هى الضيقة من قولهم اسْتَكَّتِ الأُذُنُ اذا انْسَدَّتْ ❊ والقَفْعَاءُ نَبْتٌ ينبسط على وجه الأرض له حَلَقٌ كحَلَقِ الدروع والمَجْدُولُ المُحْكَمُ الصنعة ❊

---

1) Ms. يُتْرَكُ.   2) R مَجْدُولُ im Kommentar.   3) Ms. الصَّكَكِ.

4) Ahlwardt, App. 9, V. 1.

www.attaweel.com

R البيضُ الصافيةُ والسَّوابِغ التامّة والقَفْعاء[5] ضربٌ من الشجر والمَجْدُولُ المَفْتُولُ ❊

٥٥ لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمُ قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

أى اذا غَلَبُوا لا يَفْرَحُونَ واذا غُلِبُوا لا يَجْزَعُونَ يصفهم بالصبر على الشدّة وقلّة الاكتراث بما ينالون من الأعداء والمَجَازِيعُ جمع مِجْزَاعٍ وهو الكثيرُ الجَزَعِ ❊

٥٦ يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهْرِ يَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ[1] السُّودُ التَّنَابِيلُ

الزُّهْرُ البيضُ جمع أَزْهَر وزَهْرَاء ويَعْصِمُهُم يَمْنَعُهُم ومنه قوله تعالى[2] سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ المَاءِ ❊ أى يَمْنَعُنِي ❊ وقوله عَرَّدَ أى فَرَّ وأَعْرَضَ ومنه قول سُوَيْد بن كُرَاعَ العُكْلِيّ[3] ❊ كُرَاعُ لا ينصرف لأنّه اسم أُمّه واسم أبيه عُمَيْر ❊

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلَهِمَّةٌ وَعَرَّدَ[4] حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلْقَا

فَرَيْنَ بِهَا فِلْقًا أى عملن بها داهيةً ❊ وقوله عَرَّدَ بمعنى فَرَّ ومن رَوَى غَرَّدَ أراد طَرِبَ ❊ والتَّنَابِيلُ جمع تِنْبَالٍ وهو القصير وهو أحد ما جاء على تِفْعَال ❊

R الزُّهْرُ البيضُ وعَرَّدَ فَرَّ والتَّنَابِيلُ القِصار ❊

٥٧ لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمِ وَمَا[5] لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ تَهْلِيلُ

يعنى أنّهم لا ينهزمون فيقعُ الطعنُ فى ظهورهم وإنّما يقدمون اقدامًا فى الحروب فيقعُ الطعن اذا أقدموا فى نحورهم ❊ ويقال هَلَّلَ[6]

---

1) Ms. غَرَّدَ. 2) Q. 11, V. 45. 3) LA. IV, 320, XII, 186.

4) Ms. durchweg غَرَّدَ. 5) R لَيْسَ. 6) Ms. هَلَّكَ.

www.attaweel.com

عن كذا وكذا إذا نَكَصَ عنه وتَأَخَّرَ يقول هم شجعان ليس لهم
تَأَخُّرٌ عن حياض الموت إذا تأخّر غيرهم عنها ونكص ❖ تَمَّتْ ❖ الحمد
لله وحده وصلوته على سيّدنا محمد وآله وصحبه ❖
R التَّهْلِيلُ النُّكُوصُ ❖

نظر فى هذا الكتاب داعيا لمالكه بطول العُمر والبقاء محمد علىّ العيّاشىّ

Nachtrag.

Seit dem Abschluß meiner Arbeit hat Herr Prof. Dyroff die Güte gehabt, mir seine Abschrift des Escorial-Kodex zur Verfügung zu stellen. Trotzdem letztere nicht den ganzen Text umfaßt, hat sie doch meine Vermutung bestätigt. As-Sukkarī hat augenscheinlich den Text des Ṯaʿlab vor sich gehabt und (von den zwei ersten Blättern des Kodex Socin abgesehen, welche gleich lauten) hat as-Sukkarī eigene Bemerkungen hinzugefügt, auch dann und wann kleine etymologische Auseinandersetzungen des Ṯaʿlab ausgelassen; im allgemeinen ist aber der Kommentar des as-Sukkarī ausführlicher. Gegen das Ende gehen aber beide MSS. verschiedene Bahnen, und bemerkenswert ist hier das Gedicht, welches in den Muḫtārāt des Hibat-Allāh p. 63 gedruckt vorliegt. Während Ṯaʿlab Nr. 26 im allgemeinen mit Hibat-Allāh übereinstimmt, gibt as-Sukkarī dasselbe in zwei Fragmenten, Nr. 24 und Nr. 35 (fol. 74 B und 81 a). Das erste Fragment enthält v. 1—8 und 16—24, während das zweite ohne jeden Kommentar v. 9—15 bietet. Der Kommentar as-Sukkarī's zum ersten Fragment ist ganz verschieden von dem des Ṯaʿlab, welcher hier viel ausführlicher ist. Ein Vergleich mit dem Kodex der ʿUmūmīyah in Konstantinopel würde wohl bestätigen, daß der Escorial-Kodex eine Überarbeitung des Ibn al-Anbārī ist, da nach einer Mitteilung Rescher's das Konstantinopeler MS. nicht so ausführlich ist.

Ich erlaube mir an dieser Stelle Herrn Prof. August Fischer, Herrn Prof. R. Geyer, Sir Charles Lyall, Herrn Dr. A. Schaade und Herrn Prof. F. H. Weißbach, die mir bei der Herstellung des Textes wichtige Hilfe geleistet haben, meinen tiefgefühlten Dank auszusprechen.

Als schon der größte Teil des Textes abgedruckt war, sandte mir Herr Prof. René Basset seine soeben erschienene Ausgabe der Burda (Alger 1910) mit dem Kommentar des Ibn Yalalbaḫt und des Dīwāns. Den Kommentar des Dīwān hatte ich schon nach der Socin'schen Handschrift benutzt, sonst habe ich Basset's Werk nicht mehr verwerten können. Ibn Yalalbaḫt scheint aber Tabrīzī's Kommentar nur abgeschrieben und abgekürzt zu haben. Der Wert von Basset's Ausgabe liegt hauptsächlich in der ausführlichen Einleitung und den zahlreichen gelehrten Anmerkungen zu den Versen und Kommentaren.

---

www.attaweel.com

neue Gedichte und einzelne Verse hinzufügen. Während die früheren Herausgeber wenigstens einen Teil ihrer Texte aus dem Munde von Beduinen sammeln konnten, waren die späteren ganz auf Bücher angewiesen. As-Sukkarī gibt am Ende von Ka'b's Dīwān einen Vers mit dem Bemerken, er hätte ihn im Kitāb al-'Ain gefunden, kenne aber das Gedicht, zu welchem er gehöre, nicht. Sowohl Ṯa'lab wie auch as-Sukkarī scheinen in ihren Ausgaben alle Gedichte zu geben die sie auftreiben konnten, ob sie echt waren oder nicht. Am Anfang ihrer Rezensionen geben sie natürlicherweise die Gedichte, welche sie in den Ausgaben ihrer Vorgänger fanden, machen eine Auswahl in den Kommentaren oder nehmen zwei oder mehr Erklärungen auf, wenn sie nicht zu entscheiden wagen, und adoptieren leider entweder nach ihrer eigenen Meinung oder ihrem Geschmack die eine oder die andere Lesart ihrer Gewährsmänner. Dann folgen gewöhnlich Gedichte, die aus anderen Quellen geschöpft sind, und diese zeichnen sich gewöhnlich durch ihre Kürze oder das Fehlen der Glossen aus; der Grund hierfür ist einfach der, daß sie in den Büchern, aus denen sie die Gedichte abschrieben, keine Kommentare vorfanden. Hier haben wir gleich das Prinzip, nach welchem die alten Dīwāne geordnet sind.

Nun ist es schließlich auch möglich, daß Ṯa'lab (starb 291 d. H.) oder as-Sukkarī (starb 275 d. H.), welche Zeitgenossen waren, einander ausgeschrieben haben. Ein Vergleich der von Dyroff herausgegebenen Texte mit dem Text der Socin'schen Handschrift ergibt eine ganze Reihe von Varianten. Tatsächlich gibt der Escurial-Codex einen Hinweis auf die Rezension des Sukkarī. Der Text[1] des Ṯa'lab, Nr. 38, V. 6 hat يَزِينُهَا und eine Randglosse sagt:

حاشية من قول أبى سعيد ينبغى أن يكون يَزِينُهُ

Dies ist in der Tat die Lesart des Codex Socin, fol. 84a.

Ferner wird Ṯa'lab in Socin's Handschrift einige Male erwähnt immer mit seinem Beinamen ثعلب; ich glaube, daß es in seiner Rezension ابو العباس lauten würde; oder wenn sein Beiname erschiene, würde er doch von seinem Patronym begleitet sein. Vielleicht liegt hierin ein Beweis, daß Sukkarī die Rezension Ṯa'lab's vor sich hatte.

Ich gebe meine Meinung über die Autorschaft der Zuhairrezension des Socin'schen Codex mit aller Reserve, da ich den Kommentar der Escorial-Hss. nicht gesehen habe. Sollte ein Vergleich den Beweis bringen, daß wir in der Tat zwei alte Rezensionen besitzen, so würde eine Ausgabe von beiden Texten uns einen großen Schritt weiter im Verständnis der Bearbeitung der alten Dīwāne bringen.

1) Dyroff p. 32, Note 3.

www.attaweel.com

Dies ist merkwürdig, denn der Text von H, der doch auch von Ibn Isḥāq herrühren soll, bietet gerade mehr Varianten als die anderen Texte. Das Rätsel wird wohl gelöst, wenn wir annehmen, daß Ibn Hišām den Text des Ibn Isḥāq in seiner Weise verbesserte oder eine andere Rezension substituierte. Dies wird dadurch bestärkt, daß in V. 31 im Texte von H gerade die Lesart steht, welche nach dem Kommentar des Dīwāns von al-Aṣma'ī herrührt. Es scheint also, daß für Ibn Hišām der Text des gelehrten Baṣrensers mehr Wert hatte und er danach den Text des Ibn Isḥāq überarbeitet hat.

Wir haben leider noch zu wenig Texte, um den Wert al-Aṣma'ī's recht beurteilen zu können. Seine Autorität wurde früh hoch angeschlagen, und in den meisten Dīwānrezensionen ist es sein Text, welcher die Basis bildet. Diese Tatsache hat wohl darin ihren Grund, daß er gewöhnlich seine Texte ohne Berufung auf Gewährsmänner herausgab, sein Text war der textus receptus. Dies war schon früh mißbilligt worden[1]) und spätere Forschungen werden wahrscheinlich zeigen, wieviel höher in dieser Hinsicht Abū 'Ubaida und Abū 'Amr aš-Šaibānī stehen.

Ich habe oben die Rezension des Gedichtes des Ka'b dem Sukkarī zugeschrieben. Dieses bedarf einer Erörterung. Die einzige Handschrift seines Dīwāns, welche bekannt ist, gehört der D. M. G.: sie stammt aus Socin's Nachlaß und enthält die Dīwāne des Zuhair und Ka'b. Socin und Prym veröffentlichten einen kurzen Bericht über diesen Codex in der ZDMG. 31, 710—715.

Socin[2]) deutet darauf hin, daß die beiden ersten Blätter der Hs. von einer etwas späteren Hand geschrieben seien, die auch den Titel geschrieben hat, auf welchem der Kommentar dem Ṯa'lab zugeschrieben ist. Letztere Angabe ist sicher falsch, soweit der Dīwān des Ka'b in Betracht kommt; auf der letzten Seite (fol. 148 a), welche stark durch eingedrungenes Wasser verwischt ist, kann man noch deutlich lesen: تمّ شعر كعب في رواية السكّري.

Wir haben hier folglich die Rezension des Abū Sa'īd as-Sukkarī, und ich bin der Meinung, daß auch der Dīwān des Zuhair in diesem Codex von demselben Philologen herrührt. Dyroff's Werk über die Rezension des Ṯa'lab basiert auf den Manuskripten des Escurial; leider gibt er die mitgeteilten Texte ohne ihren Kommentar.

Die beiden Texte zeigen bei einer Vergleichung große Ähnlichkeit. Dies braucht aber nicht zu überraschen; sowohl Ṯa'lab wie auch Sukkarī kamen spät ins Feld und hatten wahrscheinlich dieselben Hilfsmittel für ihre Arbeiten. Die Basis für diesen Dīwān, wie für die anderer alter Dichter, waren die Rezensionen des Aṣma'ī und Abū 'Amr aš-Šaibānī; spätere Philologen konnten nur einzelne

1) Fihrist I, 56. 2) Seite 711.

www.attaweel.com

V. 49 مُطَرَّحٌ TGRDJ; مُصَرَّحٌ HN; مُطَرَّحُ اللَّحْمِ D Var.; für أَخُو ثِقَةٍ kennt D die Variante أَخُو سَفَرٍ.

V. 50 لِلنُّورِ TG Var. JHN; لَسَيْفٌ T Var. GRD; für مُهَنَّدٌ hat J allein وَصَارِمٌ.

V. 51 عُصْبَةٌ TG Var. JRDHN; فِتْيَةٌ GT Var.

V. 54 مُجَدَّلُ: für diese Lesart hat R مُجَدَّوْلُ, welches auch der Kommentar von D kennt.

V. 55 لَا يَفْرَحُونَ إِذَا TGJDR; لَيْسُوا مَفَارِيحَ إِنْ HN.

V. 56 Für das allein richtige عَرَدٌ kennt T auch die Variante غَرَدٌ; für الزُّهْرِ aller Texte hat D auch die Variante الجُرْبِ.

V. 57 وَمَا لَهُمْ عَنْ TGJR; لَيْسَ لَهُمْ عَنْ HN; مَا إِنْ لَهُمْ عَنْ D.

Wenn auch diese Liste lang erscheinen mag, zeigt sie deutlich, daß wirkliche, den Sinn ändernde Varianten kaum existieren. Die meisten Varianten sind wohl durch die Nachlässigkeit der Grammatiker, nicht durch Rhapsoden in den Text gedrungen; zuweilen ist ein Wort in den Text aufgenommen, das früher wohl nur das Textwort erklärte. Es ergibt sich weiter, daß G, der auch in der Versfolge genau mit T übereinstimmt, oft gerade die von T als Varianten angegebenen Lesarten in den Text genommen hat; ich glaube, er hat dies nur getan, um seiner Arbeit den Anschein eines kritisch bearbeiteten Textes zu geben Trotzdem bleibt er für die Feststellung des ursprünglichen Textes wertlos. Über den Text von J brauche ich kein Wort zu verlieren.

D und R stimmen oft genau überein, wie auch in der Versfolge; D ist die Rezension des Sukkarī, er hat uns leider nicht immer seine Quellen genannt, scheint aber gerade für dieses Gedicht sich auf Ibn Isḥāq zu berufen. Die Einleitung zum Dīwān, die sich doch wohl nur auf das erste Gedicht bezieht, lautet wie folgt:

قال أبو عليّ أحمد بن جعفر الدّينوريّ حدّثني الحسن بن هارون المنقريّ عن زياد بن عمرو الكنانيّ [ويقال زياد بن عبد الله] عن محمد بن اسحاق ✣ وحدّثني محمد بن حُميد واسحاق بن ابراهيم عن سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال أسلم بُجير الخ

www.attaweel.com

شَمْطَاءُ مُعْوِلَةٌ HND Var. (Aṣmaʿī); für نُكُلٌ der anderen hat J وُرُقٌ, welches sich wahrscheinlich aus dem vorhergehenden Verse hierher verirrt hat.

V. 34 تَسْعَى TGDJ; يَسْعَى (sic) R; تَمْشِي HN; الْوُشَاةُ TGRDJ; الغُوَاةُ HN; جَنْبَيْهَا TDHJN; جَنَابَيْهَا GT Var.; حَوَالَيْهَا R.

V. 35 خَلِيلٍ TRGDJ; صَدِيقٍ HN; لا أُلْهِيَنَّكَ TGRJHN; لا أُلْفِيَنَّكَ D.

V. 36 سَبِيلِي TGRJ; طَرِيقِي DHN.

V. 38 أُنْبِئْتُ TGRDJ; نُبِّئْتُ HN.

V. 39 Für فَذَاكَ ٱلَّذِي der anderen hat R allein رَسُولَ ٱلَّذِي.

V. 40 فِيَّ TGJHN; عَنِّي RD.

V. 41 أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ TGJRD; يَرَى وَيَسْمَعُ مَا قَدْ أَسْمَعُ HN (diese Lesart ist nicht so gut).

V. 42 HJ haben diesen Vers in folgender Gestalt:

لَظَلَّ تُرْعَدُ مِنْ وَجْدٍ بَوَادِرُهُ   إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ

die anderen lesen wie T, nur J hat نَبِيِّ statt رَسُولِ.

V. 43 نَقِمَاتٌ TGJDHN; نَفَحَاتٌ R; قِيلُهُ TGRDJ; قَوْلُهُ HN.

V. 43 لَذَاكَ أَهْيَبُ TGRD; فَلَهُوَ أَخْوَفُ NH; وَلَهُوَ أَهْيَبُ J; مَنْسُوبٌ alle außer D, welcher مَسْبُورٌ liest, aber eine spätere Hand hat die Lesart der anderen an den Rand geschrieben.

V. 45 مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُيُوثِ الْأُسْدِ مَسْكَنُهُ TG; مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأُسْدِ مُخْدَرُهُ RDJ; مِنْ ضَيْغَمٍ بِضَرَاءِ الْأَرْضِ مُخْدَرُهُ HN.

V. 46 الْقَوْمِ TGRDJ; النَّاسِ HN; خَرَادِيلُ TG Var. RD; خَرَادِيلَ T Var. GJHN.

V. 48 ضَامِزَةٌ TGJRD; نَافِرَةٌ HN; der Abschreiber von T hat wohl تُمْشِي falsch vokalisiert; حَمِيرُ الْوَحْشِ TRDJ; حَمِيرُ الْجَوِّ HN; سِبَاعُ الْجَوِّ GT Var.

www.attaweel.com

die sich wahrscheinlich aus V. 3 hierher verirrt hat; سَارِيَةٌ TRDGJ; غَادِيَةٌ HN.

V. 6 أَكْرِمْ بِهَا TGR Var.; وَيْلُ اُمِّهَا RHN; يَا وَيْحَهَا D; اخَالُهَا J; مَوْعُودَهَا TRGJD am Rand; مَا وَعَدَتْ D; بِوَعْدِهَا D.

V. 8 تَدُومُ TRDGJ; تَقُومُ HN.

V. 9 بِالْعَهْدِ TRGHNJ; بِالْوَصْلِ D.

V. 11 مَوَاعِيدَهَا; dies scheint die autorisierte Lesart zu sein, aber مَوَاعِيدُهُ HN ist besser.

V. 12 Dieser Vers ist der unsicherste im Gedicht; G folgt T, aber RHDN adoptieren die als Variante in T gegebene Lesart (HN اخَالُ الدَّهْرِ für طُوَالَ الدَّهْرِ der anderen); J liest den ersten Halbvers wie T, den zweiten wie die Variante in T.

V. 13 يُبَلِّغُهَا TGJHN; تُبَلِّغُهَا RD.

V. 16 الْغُيُوبَ TRGJD; النِّجَادَ HN.

V. 17 G hat عَبْلَةٌ für فَعْمَةٌ der anderen kennt aber auch die erste Lesart; Ǧāḥiẓ, Ḥayawān VII, 82 hat auch عَبْلَةٌ.

V. 20 J hat wohl durch Versehen des Herausgebers أَبُوهَا أَخُوهَا.

V. 21 بِالنَّحْضِ THGNJD Var.; بِاللَّحْمِ R; فِى اللَّحْمِ (sic) D; für بَنَات der anderen hat J ضُلُوعٍ.

V. 26 وَقْعُهُنَّ THDNJ; مَسُّهُنَّ RG; تَخْدِى TRGDJ; تَهْوِى HN; لَاحِقَةٌ TRDGJ; لَاهِيَةٌ HN.

V. 27 رُؤُوسَ TRDGJ; سَوَادَ HN.

V. 29 مُصْطَخِدًا TGR Var., D Var.; مُصْطَخِمًا RDG Var.; مُصْطَخِبًا T Var., G Var.; مُرْتَبِئًا HN; بِالشَّمْسِ TG; بِالنَّارِ RD; فِى النَّارِ HN.

V. 30 وُرْقٌ TGRDJ; بُقْعٌ HN.

V. 31a شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعَا عَيْطَلٍ نَصَفٍ TRGDJ; أَوْبُ يَدَى فَاقِدٍ

www.attaweel.com

Zweifel, daß die Beduinendichter niemals an einen Buchstaben des Alphabets dachten, um ein Kamel damit zu vergleichen, selbst wenn eine Geschmacksverirrung den Maʿarrī dazu verleitet hat.

Die Glossen der Leipziger Handschrift sind gewöhnlich knapp und gut; die Autorität ist nicht angegeben, aber es war wahrscheinlich ein guter, alter Philologe. Diese Glossen erscheinen unter dem Texte des Tabrīzī, durch den Buchstaben R eingeleitet.

In der folgenden Liste von Varianten gebe ich nur solche, welche in den nachstehend genannten sieben Rezensionen oder Drucken als Texte adoptiert sind; eine vollständige Liste von anderen Quellen soll die Ausgabe des Dīwāns bringen.

T = Text des Tabrīzī.
R = Codex der Leipziger Universitätsbibliothek V, 870.
D = Dīwān des Kaʿb, Rezension des Sukkarī; Ms. D. M. G. Arabisch 103 (Codex Socin).
G = Kommentar des Ǧamāl-ad-Dīn Ibn Hišām, für welchen ich die Ausgabe Cairo 1304 benutzt habe.
J = Ǧamhara, ed. Būlāq 1308.
H = Ibn Hišām, Leben Muḥammads, ed. Wüstenfeld, p. 889—894.
N = Nöldeke, Delectus, p. 110—114.

Die Versfolge im Vergleich mit T ist wie folgt:

R V. 1—9. 11. 12. 10. 13—17. 20—27. 29. 31. 30—54. 56. 55. 57; läßt V. 18. 19 aus.

D genau wie R, läßt V. 18. 19 aus.

G und J genau wie T, nur fügt J den folgenden Vers nach V. 2 ein:

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجْزَاءُ مُدْبِرَةً   لَا يُشْتَكَى قِصَرٌ مِنْهَا وَلَا طُولُ

diesen Vers kennt G auch.

J läßt V. 29 aus, hat aber nach V. 27.

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ تَرْفَعُهَا   مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ

H V. 1—9. 11. 12. 10. 13—22. 25. 23. 24. 26. 27. 29. 30. 28. 31—42, dann ein weiterer Vers

مَا زِلْتُ أَقْتَطِعُ الْبَيْدَاءَ مُدَّرِعًا   جُنْحَ الظَّلَامِ وَثَوْبُ اللَّيْلِ مَسْبُولُ

43—52. 56. 53—55. 57.

Varianten.

V. 1 أَثَرَهَا TRGDJ; عِنْدَهَا HN; يُفْدَ TRGJD Var. يُجْزَ DHN.

V. 2 إِذْ رَحَلُوا TRGDJ; إِذْ بَرَزَتْ D Var.; HN.

V. 5 تَنْفِى alle Texte außer D, welcher تَجْلُو bietet, eine Lesart,

www.attaweel.com

begleiten. Diese Handschrift stammt vom Ende des fünften Jahrhunderts der Hiǧra. Ich habe sie, dank dem Entgegenkommen der Leipziger Universitäts-Bibliothek, in Leicester benutzen können.

Die Burda des Ka'b ist schon mehrere Male herausgegeben worden, so daß es zweifelhaft erscheinen mag, ob eine weitere Ausgabe nötig sei. Aber Tabrīzī, indem er eine volle Kette seiner Gewährsmänner bis auf den Dichter selbst gibt, beansprucht augenscheinlich, daß sein Text der authentische sei, und wir müssen annehmen, daß andere Texte, wie z. B. der des Ibn Hišām in der Biographie Muḥammad's weniger Autorität haben. Zuweilen wird diese Behauptung indessen zweifelhaft durch die Tatsache, daß er Varianten gibt, ohne seine Quelle zu nennen.

Auch seine Kette von Gewährsmännern ist nicht frei von Verdacht; vielleicht ist das Manuskript hier lückenhaft.

Die Gewährsmänner sind:

1. Abū Manṣūr Mauhūb b. Aḥmad b Muḥammad b. al-Ḫiḍr al-Ǧawālīqī (geb. 446; gest. 539. I. Hallikān, Cairo 1310, II, 143).
2. Abū Zakarīyā Yaḥyā b. 'Alī at-Tabrīzī (geb. 421; gest. 502. I. Ḫall. II, 235).
3. Abū Muḥammad al-Ḥasan b. 'Alī b. Muḥammad b. al-Ḥasan al-Ǧauharī.
4. Abū Bakr Muḥammad b. al-'Abbās b. Zakarīyā b. Ḥayyūyah al-Ḫazzāz.
5. Abū Bakr Muḥammad b. al-Qāsim al-Anbārī (geb. 271; gest. 328 oder 327. I. Ḫall. I, 504).
6. Dessen Vater al-Qāsim (gest. 304. I. Ḫall. loc. cit.).
7. 'Abd Allāh b. 'Amr.
8. Ibrāhīm b. al-Munḏir (gest. 236. Taqrīb, ed. Lucknow 1321, p. 22).
9. al-Ḥaǧǧāǧ b. Ḏī-r-Ruqaiba b. 'Abd ar-Raḥmān b. Ka'b von seinem Vater
10. Dū-r-Ruqaiba von seinem Vater
11. 'Abd ar-Raḥmān von seinem Vater
12. Ka'b b. Zuhair, dem Dichter.

Die einzige Schwierigkeit in der Kette der Gewährsmänner liegt in der Tatsache, daß zwischen dem Datum 327, in welchem Jahre Ibn al-Anbārī das Gedicht dem Ibn Ḥayyūyah überlieferte, und der Geburt Tabrīzī's ein Zeitraum von 94 Jahren fällt. Stand Tabrīzī schon unter dem Einfluß eines hohen Isnāds?

Wie dem auch sei, sein Text ist oft besser als andere Rezensionen, wie die Liste weiter unten zeigt.

Der Kommentar ist oft länger als nötig und an manchen Stellen hat Tabrīzī fehlgeschossen; besonders albern ist die Erklärung des Wortes حَرْفٌ, welches in V. 20 vorkommt. Es unterliegt keinem

www.attaweel.com

Tabrīzī's Kommentar zur Burda des Ka'b ibn Zuhair.

Von

Fritz Krenkow.

Im Herbst 1908, als ich Material für meine Ausgabe des Dīwāns des Ṭufail al-Ġanawī sammelte, wandte ich mich an Professor Prym mit der Frage, ob in seiner Abschrift des Dīwāns des Ka'b etwas über Ṭufail erwähnt sei, wodurch beide Dichter durch ihren gemeinsamen Gegner Zaid al-Ḫail in Zusammenhang gebracht würden.

Mit der größten Liberalität sandte mir Prof. Prym sein Ms. auf einen Monat und ich nahm eine Abschrift des ganzen Textes. Ich fand keine Erwähnung Ṭufail's noch der ihn berührenden Fehden, entschloß mich aber, den Dīwān Ka'b's für den Druck zu bearbeiten.

Seitdem hat mir die D. M. G. ihr Manuskript (Codex Socin) geliehen, und es ist mir möglich gewesen, Prym's Text mit seinem Original zu vergleichen. Ich habe ebenfalls aus derselben Handschrift den Dīwān des Zuhair abgeschrieben, welcher es verdient herausgegeben zu werden, da der Kommentar bei Weitem besser ist als der des al-A'lam.

Mr. A. G. Ellis, damals am Britischen Museum, brachte das neuerworbene Manuskript, welches die Basis des hier veröffentlichten Textes bildet, zu meiner Kenntnis (Ms. Or. 5509).

Die Handschrift war augenscheinlich für eine hochgestellte Persönlichkeit angefertigt und ist denn auch schön geschrieben; der Text der Verse ist in Goldblatt; Verse von anderen Dichtern, welche zitiert werden, sind in roter Tinte. Der Text ist vollständig vokalisiert, oft falsch, und es scheint mir eine Lücke im Text zu sein, welche ich in eckigen Klammern ergänzt habe. Auf den veröffentlichten Text folgt im Manuskript der apokryphe Ḥadīṯ-al-Ifk und die Qaṣīdat-al-munfariǧa. Am Ende ist das Jahr 776 der Hiǧra als Datum der Abschrift angegeben.

Ich bin mir bewußt, daß andere Manuskripte des Textes in Europäischen Bibliotheken existieren, aber ich glaube, daß auch ohne diese ein zuverlässiger Text zustande gekommen ist.

Anstatt diese zu vergleichen, gebe ich zu jedem Verse die Glossen, welche den Text des Gedichtes in dem alten Codex der Leipziger Universitäts-Bibliothek V, 870 (alte Nummer D. C. 354)

www.attaweel.com